

قضايا الإرهاب الدولي بالصحف المصرية والعربية كما يراها النخبة المصرية

دراسة في إطار محددات الوعي الإعلامي

د. أبو بكر حبيب الصالحي (*)

مقدمة:

يمثل الإرهاب الدولي أحد أخطر الظواهر الإجرامية التي عرفتها المجتمعات الحديثة، لما يشكله من تهديد خطير للفكر والعقيدة والكيان السياسي للشعوب، وقد اتخذت هذه الظاهرة العديد من الأبعاد والصور التي تتناسب مع أهدافها مستخدمة أساليب وطرق مختلفة منها: القتل والاعتقال وتفجير المنشآت، وبتش الرعب والذعر في المجتمعات الآمنة.

وتعد الأزمات الأمنية من أخطر التهديدات التي تواجه المجتمعات نظراً لأنها تمس كيانها الداخلي وتهدد أمن المجتمع واستقراره والعمليات الإرهابية هي أحد أنواع هذه الأزمات الأمنية التي بدأت تظهر في المجتمعات الإسلامية من حين لآخر ويعظم خطر هذه العمليات إذا كانت تنطلق من توجهات فكرية أو مصالح اقتصادية تخدم فئة معينة وتتسع دائرة تأثيرها على أفراد المجتمع بحيث تزهق فيها أرواح بريئة وأنفس معصومة وتتلف بسببها الممتلكات الخاصة والعامة وتنتشر الرعب والهلع في المناطق التي تنشط فيها، وعند حدوث مثل هذه العمليات الإرهابية تستنفر الحكومات كل طاقاتها وجهودها لمحاصرتها والتقليل من أثرها ومحاصرة ما قد ينتج عنها من أخطار وتمثل هذه الأزمات حالة استثنائية في المجتمعات تتوجه لها جهود المؤسسات السياسية والأمنية وتنشط فيها برامج التغطية الإعلامية الاستثنائية لتتكامل مع الجهود الرسمية في تقديم المعلومات للرأي العام عن طبيعة العمل الإرهابي ومواقع حدوثه والخسائر البشرية والمادية المترتبة عليه وتنوير جمهور الوسيلة الإعلامية بآثاره ومخاطره بهدف تشكيل رأي عام تجاهه.

وإزاء خطورة الممارسات السلبية لوسائل الإعلام طرح الباحثون في الآونة الأخيرة مفاهيم الوعي الإعلامي بوصفها محددات إجرائية، ومهارات معرفية Cognitive Skills؛ تكفل حماية الرأي العام من الخضوع للتأثيرات السلبية من قبل وسائل الإعلام التقليدية والحديثة.

* أستاذ مساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام والعلاقات العامة - جامعة النهضة.

وقد اصطبغت مفاهيم الوعي الإعلامي بالصبغة العالمية، واهتم بها الباحثون في مجالات الإعلام والرأي العام والاتصال السياسي، كما تبنتها منظمة اليونسكو التي عقدت العديد من المؤتمرات الإقليمية لتفعيل محددات الوعي الإعلامي، وقد امتدت تلك المؤتمرات لتشمل المنطقة العربية^(١). كما حظيت محددات الوعي الإعلامي على اهتمام ملحوظ من قبل صنّاع القرارات والسياسات، وبخاصة في الدول المتقدمة، وقد عبرت وزيرة الثقافة البريطانية تessa Jowell عام ٢٠٠٤ عن الأهمية البالغة لتفعيل محددات الوعي الإعلامي بقولها: "أضحى الإلمام بمحددات الوعي الإعلامي في القرن الحالي مهارةً ضرورية توازي في أهميتها إتقان مهارة الرياضيات أو العلوم"^(٢).

وتجدر الإشارة إلي أن مصطلح محددات الوعي الإعلامي The Media Literacy؛ قد ارتبط في البداية ببعض المفاهيم والرؤى التربوية حيث طالب خبراء التربية بضرورة تعليم تلك المحددات للأجيال القادمة تأسيساً لرأي عام رشيد في المجتمع المعين. بيد أن المصطلح الحالي يتسم بالشمول والعمومية بوصفه الإطار النظري الشامل الذي يؤسس لسياسات الوعي الإعلامي؛ علي حين أعتبرت البرامج التربوية والتعليمية والتنقيفية بمثابة أحد آليات تطبيق تلك السياسات في المجتمع أو المجتمعات المختلفة^(٣). وفي ضوء ما سبق تهتم الدراسة الحالية برصد وقياس قضايا الإرهاب الدولي بالصحف المصرية والعربية كما يراها النخبة المصرية: دراسة في إطار محددات الوعي الإعلامي.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال تصفحه للأحداث الجارية في الحياة السياسية عبر الصحف المصرية والعربية أحداثاً مثيرة للخوف والفرح أحياناً والتشاؤم والإحباط أحياناً أخرى ومن هذه الأحداث قضايا الإرهاب الدولي التي انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، وإذا كانت وسائل الإعلام عامة والصحف المصرية والعربية بصفة خاصة تسعى جاهدة لجذب أكبر عدد من القراء، وكان أحد سبل ذلك السعي تقديم الحدث فور وقوعه وكانت المادة الخبرية هي إحدى أهم المواد التي يسعى الجمهور إلي معرفتها والوقوف عليها، فإن نشر أحداث الإرهاب الدولي وغيرها من أخبار الأزمات التي تحدث داخل المجتمعات قد يستحوذ علي اهتمام الجمهور ويشبع رغبته في الفضول وحب الاستطلاع، ونظراً لحقيقة التفاوت في التغطية الإعلامية بين وسائل الإعلام المختلفة فإن الباحثين في مجال الإعلام عامة وإعلام الأزمات وقضايا الإرهاب الدولي على وجه الخصوص يتفقون على أن للوسيلة المقروءة ميزة تكاد تنفرد بها عن باقي وسائل

الإعلام المرئية والمسموعة، فبينما يشعر العاملون في التلفزيون - على سبيل المثال - بأنهم في حاجة إلى تغطية الأزمات بطريقة عاجلة ومشاهدة فإن الصحفيين لديهم الوقت الكافي للتفكير في أفضل الطرق التي يتعاملون بها مع الأزمة بما في ذلك التفكير في المشكلات المعقدة التي ترتبط بالقضايا المتعلقة بها⁽⁴⁾، ومن الجدير بالذكر أن الصحافة بين وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تكاد تنفرد بخاصية الدقة في نشر المعلومات، وقد لاحظ الباحث الاهتمام المتزايد من قبل الصحف بنشر أخبار وأحداث التفجيرات الإرهابية بالنقد والتحليل، الأمر الذي يدعو إلى البحث عن قضايا الإرهاب الدولي بالصحف المصرية والعربية كما يراها النخبة المصرية، ومحاولة دراسة ذلك في إطار محددات الوعي الإعلامي، وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤل التالي:

ما العلاقة بين التعرض لقضايا الإرهاب الدولي بالصحف المصرية والعربية ورؤية النخبة المصرية لها في إطار محددات الوعي الإعلامي؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

- 1- تكتسب هذه الدراسة أهمية آنية من الاهتمام العام على كافة المستويات داخل المجتمع المصرى وذلك بعد زيادة أعمال الإرهاب الدولي بعد ٣٠ يونيو باعتبارها قضايا ملحة وآنية ضمن أجندة هذا المجتمع.
- 2- ضرورة معرفة رجع الصدى في مجال الإعلام، فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يقدم خلال الصحف المصرية والعربية مهم للمخططين وصانعي القرار لتعديل الرسائل أو جعلها تتوافق مع الجمهور المتلقي.
- 3- توظف الدراسة الحالية التحليل الاجتماعي لمحددات الوعي الإعلامي بوصفه المسار البحثي الأحدث في بحوث الإعلام والرأي العام والاتصال السياسي؛ إذ يركز هذا المسار البحثي نظرياً ومنهجياً على المكوّن النهائي للعملية الاتصالية The End User؛ أي الرأي العام بقطاعاته المختلفة بغية الوقوف على مستويات وعيه بالممارسات غير المسئولة لوسائل الإعلام؛ فضلاً عن وضع استراتيجيات وآليات إمداد الرأي العام بالثقافة الإعلامية الضرورية كي يتفاعل بشكلٍ بناء مع وسائل الإعلام دون الخضوع لتأثيراتها غير المرغوبة عبر الزمن⁽⁵⁾.

٤- تتبع أهمية الدراسة أيضاً من أهمية الصحف كمصدر للمعلومات، لما تتميز به من قدرتها التأثيرية على الجمهور عامة باختلاف مستوياتهم العمرية والثقافية والمهنية، وهذا فضلاً عن انتقاء الصحف لقرائها، حيث ظل المتمسك بقراءة الصحف في ظل انتشار الوسائل الإعلامية البديلة نخبة من المثقفين وذوى الخبرة بمجريات الأحداث على المستوى الدولي.

٥- تتبع أهمية الدراسة من العينة التى طبقت عليها الدراسة وهى النخبة المصرية المثقفة التى تصنع القرارات وتقود العالم فى الفكر والثقافة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على رؤية النخبة المصرية لقضايا الإرهاب الدولي بالصحف المصرية والعربية في إطار محددات الوعي الإعلامي وذلك من خلال:

- ١- التعرف على حجم تعرض النخبة المصرية للصحف المصرية والعربية.
- ٢- التعرف على كثافة تعرض النخبة المصرية لقضايا الإرهاب بالصحف المصرية والعربية.
- ٣- التعرف على مستوى معرفة النخبة المصرية بقضايا الإرهاب الدولي من خلال الصحف المصرية والعربية.
- ٤- التعرف على اتجاهات المبحوثين نحو محددات الوعي الإعلامي المرتبطة بالممارسات الإعلامية غير المسؤولة ممثلة في نشر قضايا الإرهاب الدولي.
- ٥- التعرف على اتجاهات المبحوثين نحو كل من الجوانب الإجرائية والأخلاقية للإرهاب الدولي.
- ٦- التعرف على مدى مصداقية الصحف المصرية والعربية كمصدر للمعلومات عن قضايا الإرهاب الدولي لدى النخبة المصرية.
- ٧- رصد مستوى إدراك المبحوثين لخطورة الإرهاب الدولي الذى انتشر في الآونة الأخيرة
- ٨- تقييم مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على اتجاهات المبحوثين نحو محددات الوعي الإعلامي المرتبطة بالممارسات الإعلامية غير المسؤولة.

مصطلحات الدراسة

- **الإرهاب الدولي:** ويقصد به في هذه الدراسة الاستخدام غير المشروع وغير القانوني للقوة أو العنف تجاه الأشخاص أو الممتلكات العامة أو الخاصة لتحقيق مصالح معينة تخدم أهداف المنفذين للعمليات الإرهابية، والإرهاب الدولي هو الذي يستهدف المواطنين أو ممتلكاتهم في أكثر من بلد. وهو المدفوع بعوامل وأغراض سياسية والذي يستهدف أشخاصاً غير محاربين ... وقد تمارس مجموعة إرهابية مثل هذه الأعمال

<https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D9%87> - _ftn14.

- **محددات الوعي الإعلامي:** هي المعلومات المعيارية التي يستند إليها الرأي العام في تقييم أداء وسائل الإعلام في المجتمع المعين والتعامل معها بشكل واع يضمن عدم الخضوع لتأثيراتها السلبية.

حدود الدراسة: وتتمثل حدود الدراسة في الحدود التالية:

- ١- **حدود موضوعية:** حدد الباحث موضوع دراسته في دراسة قضايا الإرهاب الدولي بالصحف المصرية والعربية كما يراها النخبة المصرية في إطار محددات الوعي الإعلامي.
- ٢- **حدود مكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية في عينة من الجامعات المصرية وعينة من المؤسسات الصحفية المتمثلة في الأهرام والأخبار والجمهورية والأسبوع والمصرى اليوم.
- ٣- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من أساتذة الجامعات المصرية والإعلاميين، ويرجع اختيار عينة النخبة إلى أن تلك الطبقة تتميز بقدرتها على التأثير أكثر من غيرها مع جنيها لنتائج ملموسة بفعل هذا التأثير، ولعل أبرز ما تتميز به هذه الأقلية هو تلك القوة أو القدرة على التأثير على الآخرين فتقنعهم أو

تغريهم أو تهددهم وتنتهي إلى توجيههم وقيادتهم والاستفادة منهم حسب أهداف معينة.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجاباً في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث.

دراسات تناولت الإعلام وقضايا الإرهاب:

مثلت دراسة محمد أحمد مكين ٢٠٠٥^(٦): في مجملها مقترحات للقضاء على الإرهاب منها: تعظيم العدالة الناجزة السريعة - علاج ما تعانيه المجتمعات من مشكلات اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية، في حين توصلت دراسة البسيوني عبد الله جاد (٢٠٠٥)^(٧) أن هناك عدة متغيرات تعد ديناميات للإرهاب وأن حصيلة الرؤية السوسولوجية لمواجهة الإرهاب تنطوي على تدعيم آليات الضبط الاجتماعي والمشاركة المجتمعية، وجاءت دراسة دينا يحيى ٢٠٠٤^(٨) وهي دراسة وصفية تحليلية استدلالية، واعتمدت على أسلوب المسح بشقيه الوصفي والتحليلي للمضمون المقدم في الصحف القومية والحزبية استخدمت أداة تحليل المضمون. لتثبت أن هناك تباين جريدي الأهرام والوفد في الاهتمام بالقضايا الفرعية، وأشارت دراسة خالد صلاح الدين ٢٠٠١^(٩). والتي اهتمت بمناقشة الاستعانة بأطر ونقاط مرجعية مختلفة في الرسالة الإعلامية وتناولت مدى تأثير الإطار الإعلامي وحدوث اختلافات في استراتيجيات الأخبار على أحكام الجمهور على الأحداث والقضايا المختلفة، إلى قدرًا من الاتفاق بين الإطار الإعلامي الخاص بأسباب الأحداث وطرق علاجها التي طرحتها وسائل الإعلام، وبينت دراسة محمد حسام الدين محمود^(١٠) تناول التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي خلال التسعينات ومدى تأثير الإطار الإعلامي في مجلتي "التايمز" الأمريكية و"الايكونومست" البريطانية والتي أظهرت نتائجها أنه بالرغم من اهتمام الايكونومست البريطانية بدرجة أعلى بشئون العالم الإسلامي إلا أن نسبة التغطية الصحفية السلبية منها فاقت مجلة "التايمز الأمريكية"، وجاءت دراسة حنان فاروق جنيد ٢٠٠٢^(١١). لتهدف إلى الكشف عن التصورات المختلفة لدى النخبة لمفهوم الإرهاب وإلى أي حد يؤثر الاعتماد على وسائل الإعلام على مفاهيم تلك النخبة نحو

الظاهرة وقد استعانت الدراسة بمنهج المسح بالعينة على نخبة إعلامية وأكاديمية وأمنية، وخلصت الدراسة إلى بعض المقترحات من بينها : أهمية التوازن بين مكافحة الإرهاب المحلى والعالمى ومشكلات الشعوب الاقتصادية والسياسية ومبادئ حقوق الإنسان، وسعت دراسة **Joshua Levin**^(١٢) لاختبار الاستراتيجيات الإعلامية التى تلجأ إليها بعض المنظمات الاجتماعية للتأثير فى رأى العام من خلال تغطيتها الصحفية موضحة تأثير الإطار الإعلامى المستخدم وقد تم تطبيق تلك الدراسة مرة أخرى على تحليل الأطر الإخبارية للتناول الصحفى لعملية السلام بين العرب وإسرائيل التى أظهرت نتائجها أن ديناميكية الحاجات التى يرغب الجمهور فى إشباعها عن طريق وسائل الاتصال يلزمها وضع إطار إخبارى يخضع لاستراتيجيات خاصة بتلك الحاجات، وبنيت دراسة **محمد بن سعود البشر**(٢٠٠٤)^(١٣) أن معظم الصحف السعودية اعتمدت فى تغطيتها لحادث التفجير الأخير فى مجمع المحيا السكنى على ربط أسبابها وتداعياتها وآثارها بالبيانات التى صدرت من الجهات الرسمية وبخاصة من القيادة السياسية والمؤسسة الأمنية وهيئة كبار العلماء والمشايخ والدعاة، وتوظيف المخزون المعلوماتى وأرشيف الصور المتعلقة بحادث التفجير الأول فى الارتقاء بمستوى المعالجة الصحفية لحادث التفجير الأخير، كما لاحظ المبحوثون أن الصحف السعودية استثمرت خدمات المعلومات التى تقدمها شبكات المعلومات المختلفة وبخاصة شبكة الإنترنت فى رصد ومتابعة المواقع الممثلة أو المتعاطفة مع التوجهات الفكرية لمنفذي التفجيرات، ونظراً لعدم وجود رؤية فكرية واضحة تجاه التغطية الصحفية لمثل هذه الأحداث تنطلق منها الصحف السعودية ، فقد لاحظ بعض المبحوثين أن عدداً من هذه الصحف كانت مسرحاً للاتهامات التى يكيلها عدد من الكتاب لفئة (المتدينين) فى المجتمع، وأشارت دراسة **سهير عبد الحليم** (٢٠٠٦)^(١٤) إلى أن هناك اتفاق بين الدراسة الميدانية والتحليلية فى توضيح البعد السياسى لظاهرة الإرهاب فى إطار الأحداث الإرهابية التى شهدتها مصر، وربطت النتائج بين توقيت وقوع الأحداث الإرهابية فى مصر وبين مسيرة الإصلاح السياسى التى بدأها الرئيس مبارك منذ إعلانه تعديل المادة ٧٦ من الدستور المصرى، كما اتفقت نتائج الدراسة الميدانية مع التحليلية فيما يتعلق بمناقشة مسألة مواجهة الإرهاب، حيث لا يمكن للدولة بمفردها مواجهة الإرهاب ، وأن ظاهرة الإرهاب لا وطن لها ولا دين ولا ثقافة، وكشفت دراسة **هناء السيد** (٢٠٠٦)^(١٥) عن أن المقال الصحفى هو الأكثر استخداماً فى تغطية الأحداث الطائفية، يليه الخبر ثم وبفارق كبير بريد القراء، واختفى قالب الحديث الصحفى على أهميته فى تغطية الأحداث ، وأوصت الدراسة بضرورة عقد مؤتمر تحت رعاية المجلس الأعلى للصحافة يضم جميع رؤساء

تحرير الصحف للاتفاق على مبادئ محددة لمعالجة الأحداث الطائفية، وتعد الدراسة من الدراسات التي تناولت أكثر من صحيفة للمقارنة على اختلاف سياستها التحريرية بشكل أو بآخر، وأثبتت دراسة **سها فاضل بعنوان** ٢٠٠٢^(١٦) أن المضامين الصحفية المفضلة في الصحف المصرية لدى عينة الشباب الجامعي في المضامين السياسية، تلاها المضامين الخاصة بأخبار قضية الإرهاب الدولي خاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر، وتعد وسائل الإعلام المصرية أحد أهم مصادر معلومات قضية الإرهاب الدولي لدى عينة الشباب الجامعي بنسبة ٤٩% مقابل نسبة ٣٥,٥% لوسائل الإعلام الأجنبية، وأثبت البحث أن الصحف المصرية تعد أحد أهم ثلاثة مصادر في الحصول على معلومات قضية الإرهاب لدى العينة، وتشير **دراسة خالد صلاح الدين حسن** ٢٠٠٢^(١٧) إلى وجود قدرة متزايدة لدى الرأي العام المصري على تحديد السمات البارزة في التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام لقضية الإرهاب وأحداث الحادي عشر من سبتمبر بإدراك المضمون الإعلامي، كما توصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للمضمون الإخباري بوسائل الإعلام، واتجاهات الرأي العام نحو قضية الإرهاب، بالإضافة إلى أن التوجهات المعرفية القائمة لدى الفرد قد تضعف دورها من تأثيرات وسائل الإعلام حيث تؤثر هذه التوجهات المعرفية في عملية تمثيل المعلومات من قبل الأفراد، ذلك أن الصورة السلبية القائمة لدى الرأي العام عن الولايات المتحدة هي السبب الرئيسي في فشل وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات موالية نحو أحداث سبتمبر، وبخاصة وأن المبحوثين قد صنفوا الولايات المتحدة في المرتبة الثانية ضمن قائمة الدول الإرهابية على مستوى العالم، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطات إيجابية دالة إحصائياً بين التعرض للمضمون الإخباري؛ والتقييم الإيجابي للقيادة المصرية في مواجهتها لقضية الإرهاب وتداعيات أحداث سبتمبر، وسعت **دراسة دومينيك لاسورسا Dominic Lsorsa عام** ٢٠٠٣^(١٨) لسبر أغوار معالجة الإعلام الأمريكي لأحداث الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١. وقد أجري الباحث تحليلاً لمضمون وسائل الإعلام لمدة أسبوع عقب الهجمات علي مركز التجارة العالمي في نيويورك، ومقر وزارة الدفاع "البنجابون". وقد اشتمل التحليل علي القصص الخبرية الخاصة بالهجمات والتي نُشرت في الصحف والمجلات الرئيسية، وتلك التي أُذيعت بالشبكات التلفزيونية والتليفزيون الكابلي، فضلاً عن مواقع الإنترنت. وقد أبرزت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام كانت علي قدر المسؤولية الاجتماعية؛ إذ تمكّنت تلك الوسائل من الفصل بين الحقائق والشائعات. كما اتبعت تكتيك التصحيح الفوري للمعلومات الكاذبة والشائعات الزائفة من ناحيةٍ أُخري، كانت مواقع الإنترنت

الرافد الإعلامي الأبرز للشائعات سواء السلبية التي تتعلق بالتحذير من هجمات إرهابية محتملة ، أو تلك الإيجابية التي تتعلق بالعثور علي أحياء تحت أنقاض مبني مركز التجارة العالمي بنيويورك. و هدفت دراسة **حسام فايز (٢٠١٧)** ^(١٩) إلى التعرف على درجة تعرض الشباب الجامعي لقضايا الإرهاب الإلكتروني في الصُحف الإلكترونية، وما يتصل بها من خدمات وصفحات إخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقة هذا التعرض بالأمن النفسي لديهم، إلى جانب معرفة مُعدّل الأمن النفسي لدى عينة الدراسة وأكثر الأبعاد المؤثرة فيه؛ وذلك من خلال مسح ميداني لعينة من الشباب من جامعات (القاهرة، والمنيا، والأزهر، والنهضة الخاصة)، باستخدام عينة عشوائية قوامها (٦٠٠) مفردة، كما استعان الباحث بالمنهج الوصفي، وتم استخدام أداة الاستبيان و عدد من المقاييس لجمع البيانات المطلوبة للدراسة وأشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تعرض الشباب الجامعي لقضايا الإرهاب الإلكتروني في الصُحف الإلكترونية والأمن النفسي لديهم، كما أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في درجة الأمن النفسي لصالح الذكور، وبين الجامعات المختلفة لصالح جامعة الأزهر، في حين لم يثبت وجود فروق وفق باقي المتغيرات.

الإطار النظري للدراسة: (نظرية محددات الوعي الإعلامي):

التحليل الاجتماعي لمحددات الوعي الإعلامي

The Social Analysis of Media Literacy

يمثل الوعي الإعلامي في مفهومه القريب وصولاً للمشاهد أو القارئ لدرجة من الوعي لدى قراءته ومتابعته للأحداث والرسائل الإعلامية تمكنه من تقييمها بطريقة علمية وموضوعية ، بإجراء المقارنات والمقاربات للوصول لقرارات ، وبالتالي يتجنب التظليل الإعلامي وعدم الوقوع في فخه ، وأيضا الإثارة الإعلامية التي أصبحت عنوانا للعديد من القنوات ، بعدما أصبحت العولمة الإعلامية مسلكا وملاذا و واقعا يفرض نفسه على المجتمعات بقوة الإعلام وتحدياته التكنولوجية والمعلوماتية.

وقد شهد النصف الثاني من القرن الماضي اهتماماً ملحوظاً من قبل الباحثين بدراسة البنية النقدية للرأي العام. وفي هذا الصدد طرح تايلور باكنير H. Taylor Buckner عام ١٩٦٥ في دراسته حول نظرية انتقال الشائعات؛ متغيراً مهماً يتعلق بالقدرة النقدية للرأي العام **The Critical Ability**؛ وقد اكتسبت مفاهيم الوعي الإعلامي بُعداً عالمياً عندما حثت منظمة اليونسكو منذ عام ١٩٨٢ علي ضرورة وضع الآليات والتدابير اللازمة لتهيئة الشباب والأجيال القادمة وتوعيتهم إعلامياً للتعاطي

بشكلٍ رشيد مع هذا الكم الهائل من الصور ، والكلمات ، والأصوات المؤثرة الصادرة عن وسائل الإعلام^(٢٠). وقد عقدت منظمة اليونسكو في هذا الصدد العديد من المؤتمرات الإقليمية علي مستوى أقاليم العالم المختلفة بما في ذلك الدول العربية والتي تدعو فيها لتكريس مفاهيم الوعي الإعلامي بوصفها ثقافة عالمية ضرورية للجماهير في مختلف دول العالم المتقدمة منها والنامية^(٢١).

وينطلق التحليل الاجتماعي لمحددات الوعي الإعلامي من قاعدة مهمة تتمثل في الربط بين الممارسات غير المسنولة من قبل وسائل الإعلام في المجتمع المعين - ومنها نشر أخبار الإرهاب الدولي بما يحوى من أفعال تدمير وتخريب-؛ وتعظيم الوعي لدي الرأي العام بالآثار الناتجة عن تلك الممارسات؛ فضلاً عن تزويده بالمعارف والثقافة الإعلامية اللازمة التي تضمن له تفاعلاً إيجابياً مع وسائل الإعلام في ضوء الاستفادة من وظائفها المرغوبة، وتجنب آثارها الاجتماعية غير المرغوبة.

وينبني التحليل الاجتماعي لبنى الوعي الإعلامي علي سبعة أعمدة رئيسية تمثل القاعدة المعرفية الرصينة التي تنطلق منها محددات الوعي لدي الرأي العام بشأن وسائل الإعلام التقليدية والحديثة من حيث البنية والممارسات والتأثيرات المرتبطة بتلك الوسائل؛ وتتمثل تلك المحددات فيما يلي:

- تنتقي وسائل الإعلام أحداثاً ووقائع بعينها من الواقع الاجتماعي في ضوء العديد من الاعتبارات والقرارات المهنية؛ ومن ثم فهي- أي تلك الوسائل- ليست مجرد مرآة تعكس الواقع في صورته الأولية؛ بل ثمة عملية انتقائية ينبغي للإمام بمسوغاتها ومراميتها من قبل الرأي العام.

- تُؤثر وسائل الإعلام في معارف الرأي العام واتجاهاته من خلال طرحها لأحداث الواقع الاجتماعي وقضاياها في ضوء تصورات بنائية مسبقة Pre-constructed؛ تعكس استخلاصات وتفسيرات بعينها لتلك الأحداث والقضايا. ومن ثم فإن وسائل الإعلام تُعد من أبرز روافد التحول الاجتماعي عبر تأثيراتها التراكمية في المعارف السياسية والاجتماعية للرأي العام.^(٢٢)

- تساهم وسائل الإعلام في خلق مستويات متزايدة من الاتفاق بين الأفراد حول المعاني والدلالات التي تعكسها مخرجات الواقع الاجتماعي؛ ويتوقف ذلك بدوره علي العديد من المتغيرات مثل: الاحتياجات الشخصية، ومستويات القلق، ونمط التنشئة الاجتماعية، فضلاً عن الخلفية الثقافية للأفراد.^(٢٣)

- تتأثر الممارسات الإعلامية بالضغط الاقتصادي والاعتبارات الربحية التي تؤثر بدورها في المضامين الإعلامية، وتكنيكات طرحها علي الرأي العام. وي طرح المحدد الحالي إشكاليات أنماط ملكية وسائل الإعلام، وتأثيرات مصادر التمويل في المضمون الإعلامي، فضلاً عن التوجه المحموم نحو خصخصة المعلومات ذاتها Privatization of Information^(٢٤).

- ينطوي جانب كبير من الرسائل الإعلامية التي تطرحها وسائل الإعلام علي رؤى أيديولوجية، وقيم فكرية بعينها تسعى وسائل الإعلام لإقناع الرأي العام بها^(٢٥).

- تتفاوت تأثيرات وسائل الإعلام في الرأي العام؛ باختلاف طبيعة الوسيلة (مطبوعة أم مسموعة، أم مرئية أم رقمية "الإنترنت")، فضلاً عن خصائص الرأي العام الديموجرافية والاجتماعية، والثقافية^(٢٦).

- تمتلك كل وسيلة إعلامية إمكانيات وأدوات إبداعية وجمالية تميزها عن الوسائل الأخرى؛ ومن ثم تبدو الأهمية البالغة لأن يكون لدي الرأي العام الثقافة الإعلامية التي تؤهله للاستمتاع بتلك الإبداعات، ومنها: فنّيات الإخراج الصحفي، ودلالات الصورة المرئية وجمالياتها، والتكامل الفني والإبداعي للوسائط المتعددة التي تميز الإنترنت بوصفه وسيلة إعلامية حديثة^(٢٧).

من ناحية أخرى، أشارت كل من إليزابيث تومان Elizabeth Thoman، وتسا جولويز Tessa Jolls عام ٢٠٠٣؛ إلي إمكانية اختزال محددات الوعي الإعلامي في خمسة تساؤلات تحتاج بدورها إلي إجابات متعمقة ورصينة عبر الدراسات والمسوح العلمية المقننة؛ وتتمثل تلك التساؤلات فيما يلي^(٢٨):

- ما مصدر المعلومات؟ ويشمل هذا التساؤل الجانب البشري ممثلاً في القائمين بالاتصال، والجانب الاعتباري ممثلاً في الوسيلة الإعلامية المعنية، وخصائصها الذاتية المميزة، وآليات عملها.

- ما الأدوات، واللغة الإعلامية المستخدمة في بناء الرسائل الإعلامية؟.

- ما حدود خبرات الرأي العام بكل من وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في ضوء اتجاهاته، واستجاباته السلوكية نحوها؛ فضلاً عن خلفياته الأيديولوجية، والاجتماعية، والثقافية؟.

- ما حدود التحيز في نسيج الرسائل الإعلامية؟.

- ما الدوافع، والأهداف التي تقف وراء الأداء الإعلامي من قبل الوسائل الإعلامية المختلفة في المجتمع المعين؟.

وتتطوي محددات الوعي الإعلامي علي المعلومات المعيارية التي يستند إليها الرأي العام في تقييم أداء وسائل الإعلام في المجتمع المعين والتعامل معها بشكلٍ واعٍ يضمن عدم الخضوع لتأثيراتها السلبية.

وقد حدد فرانك بيكر Frank Baker عام ٢٠٠٤؛ عدة مراحل لتفعيل محددات الوعي الإعلامي في المجتمع المعين، وتتمثل تلك المراحل فيما يلي:

- المرحلة الأولى: تتضمن دورها قياساً لواقع الوعي الإعلامي لدي الرأي العام بشأن وسائل الإعلام التقليدية والحديثة؛ ويتم ذلك عبر الدراسات، والمسوح العلمية المقننة التي تستخدم كل من التحليلين الكمي والكيفي للبيانات.

- المرحلة الثانية: وتتطوي بدورها علي وضع الاستراتيجيات، وبناء سياسات الوعي الإعلامي في ضوء الخصوصية الثقافية للمجتمع المعين.

- المرحلة الثالثة: وتشتمل علي وضع أولويات الاهتمام بشأن محددات الوعي الإعلامي؛ مثال ذلك: تبصير الرأي العام بالأساليب المثلي لإدارة الوقت الذي يقضيه في التعرض لوسائل الإعلام المختلفة أو إكساب الرأي العام المهارات النقدية التي تمكنه من تحليل وفهم الرسائل الإعلامية والوقوف علي المعاني والدلالات ما بين السطور في مضامين تلك الرسائل الإعلامية.

- المرحلة الرابعة: وتشتمل علي الأساليب العلمية لتقويم الآليات التي تم من خلالها العمل علي تفعيل الثقافة الإعلامية لدي الرأي العام في المجتمع المعين.^(٢٩)

ونظراً لكون محددات الوعي الإعلامي من الأطر النظرية والتفسيرية الحديثة؛ لذا مازال تفعيل الوعي الإعلامي لدي الرأي العام في مرحلته الأولى والتي يتم من خلالها رصد واقع هذا الوعي بشكلٍ منهجي وعلمي منتظم لدي قطاعات الرأي العام المختلفة؛ وذلك بغية بناء السياسات اللازمة لمعالجة الآثار السلبية للمضامين الإعلامية علي الرأي العام وهو ما يُعرف بقاعدة البحث للعمل والتصحيح Research for Action and

Correction

وعليه، فإن هذا الوعي لا يبلغ أو يتوصل إليه إلا فيحضور شئنين أساسيين: الأول ويتمثل في الرفع من مستوى الرسائل الإعلامية واحترام عقول الجماهير بانتهاج المهنية، والثاني هو مدى ارتباط المجتمعات بمرجعياتها المعرفية والحضارية لمواجهة هذا

الخطر الإعلامي المستهلك عبر الوسائط الإعلامية والتي أصبح من الصعوبة بمكان مجابتهها في غياب بناء متراص للوعي الإعلامي الذي لا بد من أن تتبناه كل المؤسسات الاجتماعية والتعليمية لترشيد الفرد والمجتمع نحو هذا المجال .. وإلا فنحن سنشهد في السنوات القادمة ذوبانا للعقول، وتسمما للأفكار إذا لم نتوج بمضادات فكرية وأخلاقية ومهارات واعية للتمييز بين الغث والسمين فيما تطرحه وسائل الإعلام^(٣٠).

فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف المصرية والعربية ومستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بالإرهاب الدولي.
- **الفرض الثاني:** تزداد درجة المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي فى مصر لدى النخبة المصرية كلما زادت درجة تعرضهم للصحف المصرية والعربية.
- **الفرض الثالث:** تزداد درجة التعرض لقضايا الإرهاب الدولي فى الصحف المصرية والعربية بزيادة اهتمام المبحوثين بمتابعة تلك القضايا.
- **الفرض الرابع:** تزداد درجة معرفة النخبة المصرية بقضايا الإرهاب الدولي فى الصحف المصرية والعربية بزيادة محددات الوعي الإعلامي المرتبطة بالممارسة الإعلامية.
- **الفرض الخامس:** توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدرا للمعلومات حول قضايا الإرهاب وفقاً لمحددات الوعي الإعلامي المرتبطة بالممارسة الإعلامية.
- **الفرض السادس:** توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدرا للمعلومات حول قضايا الإرهاب وفقاً لدرجة مصداقيتها لديهم.
- **الفرض السابع:** توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة^(٣١) ، وطبقت الدراسة على عينة متاحة قوامها (٢٠٠) مفردة من النخبة المصرية المتمثلة في أساتذة الإعلام بالجامعات المصرية والإعلاميين بكبرى المؤسسات الإعلامية بصحيفة الأخبار والأهرام والجمهورية والمصري اليوم واليوم السابع والوفد، وتم تطبيق استبيان يتكون من ١٤ سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة في التالي، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة في النوع (ذكور- إناث)، ومستوى الخبرة في المجال (أقل من ١٠ سنوات - ١٠ سنوات فأكثر)، السن (أقل من ٣٠ سنة - من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ - من ٤٥ فأكثر).

خطوات تقنين أداة الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى إنه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه^(٣٢). وللتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمد الباحث في بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من الإعلام والإرهاب موضوعاً لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض الاستبيانات الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقاييس بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام والعلوم السياسية وعلم الاجتماع في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون

صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى ١٤ سؤال.

ج صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية له، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد التعرض للصحف المصرية والعربية	٠,٨٢٦	دالة عند ٠,٠١
بعد التعرض لقضايا الإرهاب الدولي عبر الصحف المصرية والعربية	٠,٧٩٨	دالة عند ٠,٠١
بعد قياس مصداقية مضمون الصحف المصرية والعربية	٠,٨٩٨	دالة عند ٠,٠١
بعد قياس مستوى الاهتمام بمتابعة قضايا الإرهاب الدولي	٠,٧٨٥	دالة عند ٠,٠١
بعد قياس مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي	٠,٨٤٦	دالة عند ٠,٠١
محددات الوعي الإعلامي المرتبطة بالممارسات الإعلامية	٠,٨٨٢	دالة عند ٠,٠١
بعد اتجاه النخبة نحو وسائل الإعلام باعتبارها مصدرا للمعلومات حو قضايا الإرهاب الدولي	٠,٩١١	دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات المقياس بين (٠,٧٨٥ ، ٠,٩١١) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص^(٣٣)، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين^(٣٤)، وقد تم

حساب معامل ثبات أداة الدراسة علي عينة قوامها (٤٠) مفردة ، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات الاستبيان.

أ- طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من ٤٠ مفردة من النخبة المصرية من أساتذة الإعلام في مصر من سن ٢٥ فأكثر ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيقين الأول والثاني بنسبة بلغت ٠,٩٢٧ ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

معامل ثبات أداة الدراسة وأبعادها المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	بعد التعرض للصحف المصرية والعربية	٠,٨٩٩	دالة عند ٠,٠١
٢	بعد التعرض لقضايا الإرهاب الدولي عبر الصحف المصرية والعربية	٠,٨٨٥	دالة عند ٠,٠١
٣	بعد قياس مصداقية مضمون الصحف المصرية والعربية	٠,٩٢٥	دالة عند ٠,٠١
٤	بعد قياس مستوى الاهتمام بمتابعة قضايا الإرهاب الدولي	٠,٧٦٨	دالة عند ٠,٠١
٥	بعد قياس مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي	٠,٨٩٧	دالة عند ٠,٠١
٦	بعد قياس محددات الوعي الإعلامي المرتبطة بالممارسات الإعلامية	٠,٨٩٨	دالة عند ٠,٠١
٧	بعد اتجاه النخبة نحو وسائل الإعلام باعتبارها مصدرا للمعلومات حول قضايا الإرهاب الدولي	٠,٨٦٥	دالة عند ٠,٠١
	الدرجة الكلية	٠,٩٠٦	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠,٧٦٨ – ٠,٩٢٥) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠,٠١ ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ ٠,٩٠٦ وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- مقياس كثافة تعرض المبحوثين للصحف المصرية والعربية: ولقياس كثافة تعرض المبحوثين للصحف المصرية والعربية استخدم الباحث مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام الصحف المصرية، وكم مرة يستخدم الصحف المصرية فى الأسبوع ، والمدة الزمنية لاستخدام الصحف المصرية فى اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة ، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض الاستخدام ، من ٦ على ٨ درجات متوسط الاستخدام ، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع الاستخدام للصحف المصرية.

ب- مقياس حجم متابعة المبحوثين لقضايا الإرهاب الدولى عبر الصحف المصرية والعربية: ولقياس حجم متابعة المبحوثين لقضايا الإرهاب الدولى عبر الصحف المصرية والعربية استخدم الباحث مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى متابعة قضايا الإرهاب الدولى عبر الصحف المصرية والعربية، وكم مرة يتعرض لها فى الأسبوع، والمدة الزمنية لمتابعة قضايا الإرهاب الدولى عبر الصحف المصرية والعربية فى اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض مستوى المتابعة، من ٦ على ٨ درجات متوسط مستوى المتابعة، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع مستوى المتابعة قضايا الإرهاب الدولى عبر الصحف المصرية والعربية.

ج- مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة قضايا الإرهاب الدولى بالصحف المصرية والعربية: ولقياس مستوى اهتمام النخبة بمتابعة قضايا الإرهاب الدولى بالصحف المصرية والعربية تم تكوين مقياس تجميعى مكون من (١٠) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من الاهتمام ويحصل على الدرجة ١٠ إلى ١٦، والثانى مستوى متوسط من الاهتمام ويحصل على الدرجة من ١٧ إلى ٢٣، والثالث مستوى مرتفع من الاهتمام ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٠.

د- مقياس مصداقية الصحف المصرية والعربية كمصدر للمعلومات عن قضايا الإرهاب الدولي: ولقياس مصداقية الصحف المصرية والعربية لدى النخبة كمصدر للمعلومات عن قضايا الإرهاب الدولي تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (١٠) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول منخفضى مستوى المصداقية ويحصلون على الدرجة ١٠ إلى ١٦، والثاني متوسطى مستوى المصداقية ويحصلون على الدرجة من ١٧ إلى ٢٣، والثالث مرتفعى مستوى المصداقية ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٠، بالإضافة إلى سؤال آخر باستمارة الاستبيان يشير إلى تحديد المبحوث من ضمن ٩ درجات، الدرجة التي يعتقد أنها تمثل فعلا مستوى ثقته بصدق وموضوعية الصحف المصرية والعربية كمصدر للمعلومات حول قضايا الإرهاب الدولي والمبحوث الذي يحدد الدرجة من ١ : ٣ يعد من منخفضى مستوى المصداقية، من ٤ : ٦ متوسطى مستوى المصداقية، ومن ٧ : ٩ مرتفعى مستوى المصداقية، ويتم جمع المستوى فى كل من السؤالين للوصول إلى المستوى الحقيقي لمصداقية المضمون لدى المبحوث.

هـ - مقياس مستوى معرفة المبحوثين بقضايا الإرهاب الدولي: ولقياس مستوى معرفة المبحوثين بقضايا الإرهاب الدولي قام الباحث بإعداد مقياس يحتوى على تسع عبارات وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٩ إلى ٢٧ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول منخفضى مستوى المعرفة ويحصلون على الدرجة ٩ إلى ١٤، والثاني متوسطى مستوى المعرفة ويحصلون على الدرجة من ١٥ إلى ٢٠، والثالث مرتفعى مستوى المعرفة ويحصل على الدرجة من ٢١ إلى ٢٧.

و - مقياس محددات الوعي الإعلامي المرتبطة بالممارسات الإعلامية: ولقياس محددات الوعي الإعلامي المرتبطة بالممارسات الإعلامية قام الباحث بإعداد مقياس يحتوى على سبع عبارات حول (انتقائية وسائل الإعلام- التأثيرات المباشرة والتراكمية- العوامل والضغوط المؤثرة في المضامين- التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية- التحيز الإعلامي- طبيعة الوسيلة الإعلامية- الجوانب الجمالية والإبداعية)، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٧ إلى ٢١ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات،

الأول منخفضى مستوى الوعى ويحصلون على الدرجة ٧ إلى ١١ ، والثانى متوسطى مستوى الوعى ويحصلون على الدرجة من ١٢ إلى ١٦ ، والثالث مرتفعى مستوى الوعى ويحصل على الدرجة من ١٧ إلى ٢١ .

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة الحالية فى النخبة المصرية وحددهم الباحث فى أساتذة الإعلام بالجامعات المصرية، والإعلاميين بالمؤسسات الصحفية، باختلاف مستوياتهم العمرية واتجاهاتهم الفكرية المختلفة، ولجأ الباحث إلى استخدام العينة المتاحة، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال الاستبيان لعينة من أساتذة الإعلام بالجامعات المصرية من خلال البريد الإلكتروني والواتساب وبعض من مواقع التواصل الاجتماعي، وبلغ عددهم ١٤٦ مفردة، وطبق الباحث الاستبيان على عينة من الإعلاميين القائمين بالاتصال بالصحف المصرية وبلغ عددهم ٥٤ مفردة، ولذا فقد كانت عدد الاستمارات الصحيحة التى تم تطبيقها على عينة الدراسة ٢٠٠ مفردة، وقد زاد الباحث حجم العينة إلى ٢١٣ مفردة، وذلك لتلافى حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات أو عدم الصدق، أو عدم استكمال البيانات المطلوبة، مما يحقق أعلى نسبة صدق ممكنة فى تمثيل المجتمع الأسمى للدراسة، وقد استبعد الباحث (١٣) استمارة نظراً لعدم اكتمال بياناتهم أو أن الاستجابات غير مكتملة، أو لعدم مصداقية استماراتهم بعد إجراء المراجعة، ولذلك تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٠) مفردة، وجاءت خصائص العينة على النحو التالى:

جدول رقم (٣)

توزيع العينة وفقاً للنوع، الوظيفة، مستوى الخبرة، السن.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٢١	٦٠,٥٠
	إناث	٧٩	٣٩,٥٠
الوظيفة	أكاديمي	١٤٦	٧٣,٠٠
	مهني	٥٤	٢٧,٠٠
مستوى الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٩١	٤٥,٥٠
	١٠ سنوات فأكثر	١٠٩	٥٤,٥٠
السن	أقل من ٣٠	٧٢	٣٦,٠٠
	من ٣٠ إلى ٤٥	٨٨	٤٤,٠٠
	من ٤٥ فأكثر	٤٠	٢٠,٠٠
المجموع		٢٠٠	١٠٠

نتائج الدراسة:

- حجم تعرض النخبة المصرية للصحف المصرية والعربية:

جدول (٤)

حجم تعرض النخبة المصرية للصحف المصرية والعربية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٥٩	٤٨,٧٦	٣١	٣٩,٢٤	٩٠	٤٥,٠٠
متوسط	٤٢	٣٤,٧١	٣٩	٤٩,٣٧	٨١	٤٠,٥٠
منخفض	٢٠	١٦,٥٣	٩	١١,٣٩	٢٩	١٤,٥٠
الإجمالي	١٢١	١٠٠	٧٩	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة $\chi^2 = ٤,٣٦٧$ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٤٦ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة χ^2 من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ٤,٣٦٧ ، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤٦ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) وحجم تعرض النخبة المصرية للصحف المصرية والعربية (مرتفع - متوسط - منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن النخبة المصرية مرتفعى التعرض للصحف المصرية والعربية بلغت نسبتهم ٤٥,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٤٨,٧٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٣٩,٢٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة النخبة المصرية متوسطى التعرض للصحف المصرية والعربية ٤٠,٥٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٤,٧١% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٩,٣٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة النخبة المصرية منخفضة التعرض للصحف المصرية والعربية ١٤,٥٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٦,٥٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ١١,٣٩% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

- حجم تعرض النخبة المصرية لقضايا الإرهاب الدولي بالصحف المصرية والعربية:

جدول (٥)

حجم تعرض النخبة لقضايا الإرهاب الدولي بالصحف المصرية والعربية وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٥٥	٤٥,٤٥	٣٢	٤٠,٥١	٨٧	٤٣,٥٠
متوسط	٥٠	٤١,٣٢	٣٣	٤١,٧٧	٨٣	٤١,٥٠
منخفض	١٦	١٣,٢٢	١٤	١٧,٧٢	٣٠	١٥,٠٠
الإجمالي	١٢١	١٠٠	٧٩	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٠,٩١٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٦٨ مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ٠,٩١٦ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، أى أن مستوى المعنوية أكبر من ٠,٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٦٨ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وحجم تعرض النخبة المصرية لقضايا الإرهاب الدولي بالصحف المصرية والعربية (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن النخبة المصرية مرتفعة التعرض لقضايا الإرهاب الدولي بالصحف المصرية والعربية بلغت نسبتهم ٤٣,٥٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٤٥,٤٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤٠,٥١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة النخبة المصرية متوسطة التعرض لقضايا الإرهاب الدولي بالصحف المصرية والعربية ٤١,٥٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٤١,٣٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤١,٧٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة النخبة المصرية منخفضة التعرض لقضايا الإرهاب الدولي بالصحف المصرية والعربية ١٥,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٣,٢٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٧,٧٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

١ - العبارات التي تعكس المكون المعرفي لدي المبحوثين بشأن تحديد ماهية الإرهاب
الدولي:

يبين الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة استجابات المبحوثين على مقياس المكون المعرفي لدي المبحوثين بشأن تحديد ماهية الإرهاب الدولي.

جدول (٦)

يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية استجابات المبحوثين على مقياس المكون المعرفي لدي المبحوثين بشأن تحديد ماهية الإرهاب الدولي

العبارة	موافق	معارض	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المعرفة
الإرهاب لا هدف له ولا دين له	١٦٤	٢٣	١٣	٢,٧٦	٠,٥٦	٣	مرتفع
الإرهاب لا يلتزم بقانون ويخالف كل ما يحترم الإنسانية والأديان	١٨١	١٥	٤	٢,٨٩	٠,٣٨	١	مرتفع
يفتقر إلى الأهداف المشتركة بين الجهات المتطرفة	٨٩	٨٦	٢٥	٢,٣٢	٠,٦٩	٦	مرتفع
الإرهاب هو أي عمل أو فعل يُلحق العنف بالأفراد	١١٠	١٤	٧٦	٢,١٧	٠,٩٥	٧	مرتفع
الإرهاب الدولي عادة ما يكون اتفاق بين أكثر من دولة	٩١	١٠٢	٧	٢,٤٢	٠,٥٦	٥	مرتفع
ينتشر الفكر الإرهابي والتطرف على نحو متزايد من خلال شبكة الانترنت	١٦٠	١٧	٢٣	٢,٦٩	٠,٦٧	٤	مرتفع
يستخدم الإرهابيون وسائل التواصل الاجتماعية لنشر المعلومات الإرهابية لتثيير الرعب	١٦١	٣٠	٩	٢,٧٦	٠,٥٢	٣	مرتفع
التعاون الدولي ضد الإرهاب مفقود	١٦٤	٢٥	١١	٢,٧٧	٠,٥٤	٢	مرتفع
العمليات الإرهابية أصبحت تتم بطرق بالغة الدقة والتطور مستفيدة من التكنولوجيا الحديثة	١٦٣	٢٨	٩	٢,٧٧	٠,٥٢	٢	مرتفع
المقياس ككل	ن=٢٠٠			٢,٦١	٠,٦٠	-	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن استجابات الباحثين على مقياس المكون المعرفي لديهم بشأن تحديد ماهية الإرهاب الدولي حصلت على درجة (مرتفع)، حيث حصلت على متوسط حسابي ٢,٦١ وهي قيمة تتراوح بين فئة التقدير (٢,٣٤ : ٣,٠٠) كما حصلت جميع عبارات هذا المقياس على درجة تقدير تراوحت بين متوسطة ومرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي "الإرهاب لا يلتزم بقانون ويخالف كل ما يحترم الإنسانية والأديان" حيث حصلت على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٨٩، وجاء في الترتيب التالي بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة "التعاون الدولي ضد الإرهاب مفقود، العمليات الإرهابية أصبحت تتم بطرق بالغة الدقة والتطور مستفيدة من التكنولوجيا الحديثة" بمتوسط حسابي ٢,٧٧، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة "الإرهاب لا هدف له ولا دين له، يستخدم الإرهابيون وسائل التواصل الاجتماعية لنشر المعلومات الإرهابية لتثيير الرعب" بمتوسط حسابي ٢,٧٦، وجاء في الترتيب الرابع بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة "ينتشر الفكر الإرهابي والتطرف على نحو متزايد من خلال شبكة الانترنت" بمتوسط حسابي ٢,٦٩، وجاء في الترتيب الخامس بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة "الإرهاب الدولي عادة ما يكون اتفاق بين أكثر من دولة" بمتوسط حسابي ٢,٤٢، وجاء في الترتيب السادس بدرجة متوسطة عبارة "يفتقر إلى الأهداف المشتركة بين الجهات المتطرفة" بمتوسط حسابي ٢,٣٢، وجاء في الترتيب السابع بدرجة متوسطة أيضاً عبارة "الإرهاب هو أي عمل أو فعل يلحق العنف بالأفراد" بمتوسط حسابي ٢,١٧،٢- العبارات التي تعكس إدراك الباحثين لمخاطر الإرهاب الدولي:

يبين الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة استجابات الباحثين على العبارات التي تعكس إدراك الباحثين لمخاطر الإرهاب الدولي.

جدول (٧)

يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية استجابات المبحوثين على العبارات التي تعكس إدراك المبحوثين لمخاطر الإرهاب الدولي

الدرجة الإدراك	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	العبارات
كبيرة	٤	٠,٦٤	٢,٦٧	١٩	٢٩	١٥٢	استهداف بنية الدولة متمثلة في شبكات الكهرباء والاتصالات والسكة الحديد والمواصلات العامة
كبيرة	٣	٠,٥٨	٢,٧٠	١٢	٣٧	١٥١	استهداف قوات الأمن سواء كانت قوات شرطة أو قوات الجيش
كبيرة	٤	٠,٥٧	٢,٦٧	١٠	٤٦	١٤٤	استهداف رجال القضاء
كبيرة	٧	٠,٥٦	٢,٥٠	٦	٨٩	١٠٥	استخدام العبوات الناسفة كوسيلة في العمليات الإرهابية
كبيرة	٥	٠,٦٨	٢,٥٩	٢٢	٣٩	١٣٩	استهداف دور العبادة من مساجد وكنائس
كبيرة	٢	٠,٤٤	٢,٧٩	٣	٣٦	١٦١	الهجوم على مسجد الروضة
كبيرة	١	٠,٣١	٢,٩٠	٠	٢١	١٧٩	واستهدف حافلة كانت تُقل مسيحيين أثناء توجههم لزيارة دير الأنبا صموئيل غرب المنيا
كبيرة	٦	٠,٥٠	٢,٥٧	٠	٨٦	١١٤	محاولة الهجوم على دير سانت كاترين في إبريل ٢٠١٧
كبيرة	-	٠,٥٣	٢,٦٧	ن=٢٠٠			المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن استجابات المبحوثين على العبارات التي تعكس إدراك المبحوثين لمخاطر الإرهاب الدولي حصلت على درجة (كبيرة)، حيث حصلت على متوسط حسابي ٢,٦٧ وهي قيمة تتراوح بين فئة التقدير (٢,٣٤ : ٣,٠٠) كما حصلت جميع عبارات هذا المقياس على درجة تقدير كبيرة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي "واستهدف حافلة كانت تُقل مسيحيين أثناء توجههم لزيارة دير الأنبا صموئيل غرب المنيا" حيث حصلت على درجة كبيرة بمتوسط حسابي ٢,٩٠، وجاء في الترتيب التالي بدرجة كبيرة أيضاً عبارة "الهجوم على مسجد الروضة" بمتوسط حسابي ٢,٧٩، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة كبيرة أيضاً عبارة "استهداف قوات الأمن سواء كانت قوات شرطة أو قوات الجيش" بمتوسط حسابي ٢,٧٠، وجاء في الترتيب الرابع بدرجة كبيرة أيضاً عبارة "استهداف بنية الدولة متمثلة في شبكات الكهرباء والاتصالات والسكة الحديد والمواصلات العامة، استهداف رجال القضاء" بمتوسط حسابي ٢,٦٧، وجاء في الترتيب الخامس بدرجة كبيرة أيضاً عبارة "

استهداف دور العبادة من مساجد وكنائس" بمتوسط حسابي ٢,٥٩، وجاء في الترتيب السادس بدرجة كبيرة عبارة "محاولة الهجوم على دير سانت كاترين في إبريل ٢٠١٧" بمتوسط حسابي ٢,٥٧، وجاء في الترتيب السابع بدرجة كبيرة أيضاً عبارة "استخدام العبوات الناسفة كوسيلة في العمليات الإرهابية" بمتوسط حسابي ٢,٥٠.

٣- اتجاهات المبحوثين نحو محددات الوعي الإعلامي بشأن دور وسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب الدولي.

يبين الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة اتجاهات المبحوثين نحو محددات الوعي الإعلامي بشأن دور وسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب الدولي.

جدول (٨)

يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية لاتجاهات المبحوثين نحو محددات الوعي الإعلامي بشأن دور وسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب الدولي

العبارة	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الوعي
١- انتقائية وسائل الإعلام: " لا تطرح وسائل الإعلام الواقع الحقيقي في مصر بنشرها وبثها لقضايا الإرهاب".	١٤٦	٤٢	١٢	٢,٦٧	٠,٥٩	٢	مرتفع
٢- التأثيرات المباشرة والتراكمية: " تطرح وسائل الإعلام قضايا الإرهاب لتشكيل آراءنا ومواقفنا نحو المشكلات بشكل غير رشيد".	١٢٦	٥٦	١٨	٢,٥٤	٠,٦٦	٤	مرتفع
٣- العوامل والضغط المؤثرة في المضامين: " تميل وسائل الإعلام لنشر قضايا الإرهاب لأسباب اقتصادية مرتبطة بجذب الجماهير والمعلنين".	١٥٤	٣٩	٧	٢,٧٤	٠,٥٢	١	مرتفع
٤- التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية: " يحمل كل فرد الثقافة الإعلامية التي تجعله يفهم المضامين الإعلامية وفق رؤيته الخاصة".	١٠٧	٧٥	١٨	٢,٤٥	٠,٦٦	٥	مرتفع
٥- التحيز الإعلامي: " تعتمد وسائل الإعلام لنشر قضايا الإرهاب بما يخدم توجهاتها ويتفق مع تصورات القائمين عليها".	١٠٣	٦٤	٣٣	٢,٣٥	٠,٧٥	٦	مرتفع
٦- طبيعة الوسيلة الإعلامية: " تتفاوت مستويات انتشار قضايا الإرهاب ومصادقيتها باختلاف نوع الوسيلة (تلفزيون/صحف/إنترنت)".	١٥٢	٢١	٢٧	٢,٦٣	٠,٧١	٣	مرتفع
٧- الجوانب الجمالية والإبداعية: " توظف الوسيلة الإعلامية المعينة كافة إمكانياتها الفنية والمهنية لتكريس قضايا الإرهاب لدى الجماهير لخدمة الدولة".	١٥١	٣١	١٨	٢,٦٧	٠,٦٤	٢	مرتفع
المقياس ككل	ن=٢٠٠			٢,٥٨	٠,٦٤	-	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن اتجاهات المبحوثين نحو محددات الوعي الإعلامي بشأن دور وسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب الدولي حصلت على درجة (مرتفع)، حيث حصلت على متوسط حسابي ٢,٥٨ وهي قيمة تتراوح بين فئة التقدير (٢,٣٤ : ٣,٠٠) كما حصلت جميع عبارات هذا المقياس على درجة تقدير مرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي "العوامل والضغط المؤثرة في المضامين: تميل وسائل الإعلام لنشر قضايا الإرهاب لأسباب اقتصادية مرتبطة بجذب الجماهير والمعلنين". حيث حصلت على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٧٤، وجاء في الترتيب التالي بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة "انتقائية وسائل الإعلام: لا تطرح وسائل الإعلام الواقع الحقيقي في مصر بنشرها وبثها لقضايا الإرهاب"، الجوانب الجمالية والإبداعية: "توظف الوسيلة الإعلامية المعينة كافة إمكانياتها الفنية والمهنية لتكريس قضايا الإرهاب لدي الجماهير لخدمة الدولة. بمتوسط حسابي ٢,٦٧، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة "طبيعة الوسيلة الإعلامية: تتفاوت مستويات انتشار قضايا الإرهاب ومصادقيتها باختلاف نوع الوسيلة (تلفزيون/صحف/إنترنت)". بمتوسط حسابي ٢,٦٣، وجاء في الترتيب الرابع بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة "التأثيرات المباشرة والتراكمية: تطرح وسائل الإعلام قضايا الإرهاب لتشكيل آراءنا ومواقفنا نحو المشكلات بشكل غير رشيد" بمتوسط حسابي ٢,٥٤، وجاء في الترتيب الخامس بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة "التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية: يحمل كل فرد الثقافة الإعلامية التي تجعله يفهم المضامين الإعلامية وفق رؤيته الخاصة" بمتوسط حسابي ٢,٤٥، وجاء في الترتيب السادس بدرجة مرتفعة عبارة "التحيز الإعلامي: تعتمد وسائل الإعلام لنشر قضايا الإرهاب بما يخدم توجهاتها ويتفق مع تصورات القائمين عليها" بمتوسط حسابي ٢,٣٥.

٤- اتجاهات المبحوثين نحو كل من الجوانب الإجرائية والأخلاقية للتعامل الإعلامي مع قضايا الإرهاب.

يبين الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة اتجاهات المبحوثين نحو كل من الجوانب الإجرائية والأخلاقية للتعامل الإعلامي مع قضايا الإرهاب.

جدول (٩)

يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية لدرجة اتجاهات المبحوثين نحو كل من الجوانب الإجرائية والأخلاقية للتعامل الإعلامي مع قضايا الإرهاب

العبارة	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
تهتم وسائل الإعلام بنشر الجوانب الإجرائية حول القضية الإرهابية	٩٥	٩٧	٨	٢,٤٤	٠,٥٧	٨	موافق
تراعى وسائل الإعلام المختلفة توقيت نشر القضية الإرهابية فور وقوعها	١٦٣	٢٢	١٥	٢,٧٤	٠,٥٩	٥	موافق
تحرص وسائل الإعلام المختلفة على إظهار الجوانب الأمنية المتخذة حيال القضية	١٧٥	١٦	٩	٢,٨٣	٠,٤٨	٤	موافق
تراعى وسائل الإعلام التأثيرات النفسية لنشر العمليات الإرهابية على الجمهور	١٤٩	٣٤	١٧	٢,٦٦	٠,٦٣	٧	موافق
تحرص وسائل الإعلام على نشر الحقائق حيال العمليات الإرهابية حتى ولو كانت مغايرة للمصالح العام	١٨٨	٩	٣	٢,٩٣	٠,٣٢	٢	موافق
تهتم وسائل الإعلام باستكمال متابعة نشر الحقائق والمستجدات حول العمليات الإرهابية المنفذة	١٨٩	١١	٠	٢,٩٥	٠,٢٣	١	موافق
تحرص وسائل الإعلام على توعية الجمهور بالأطراف الدولية المشتركة في العملية الإرهابية	١٧٦	٢٤	٠	٢,٨٨	٠,٣٣	٣	موافق
تهتم وسائل الإعلام بنشر الحقائق حول العمليات الإرهابية دون الاهتمام بالعلاقات الدولية	١٥٦	٢٦	١٨	٢,٦٩	٠,٦٣	٦	موافق
المقياس ككل	ن=٢٠٠			٢,٧٦	٠,٤٧	-	موافق

يتضح من الجدول السابق أن اتجاهات المبحوثين نحو كل من الجوانب الإجرائية والأخلاقية للتعامل الإعلامي مع قضايا الإرهاب حصلت على درجة (مرتفع)، حيث حصلت على متوسط حسابي ٢,٧٦ وهي قيمة تتراوح بين فئة التقدير (٢,٣٤ : ٣,٠٠) كما حصلت جميع عبارات هذا المقياس على درجة تقدير مرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي "تهتم وسائل الإعلام باستكمال متابعة نشر الحقائق والمستجدات

حول العمليات الإرهابية المنفذة" حيث حصلت على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٩٥، وجاء في الترتيب التالي بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " تحرص وسائل الإعلام على نشر الحقائق حيال العمليات الإرهابية حتى ولو كانت مغايرة للصالح العام. بمتوسط حسابي ٢,٩٣، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " تحرص وسائل الإعلام على توعية الجمهور بالأطراف الدولية المشتركة في العملية الإرهابية" بمتوسط حسابي ٢,٨٨، وجاء في الترتيب الرابع بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " تحرص وسائل الإعلام المختلفة على إظهار الجوانب الأمنية المتخذة حيال القضية " بمتوسط حسابي ٢,٨٣، وجاء في الترتيب الخامس بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " تراعى وسائل الإعلام المختلفة توقيت نشر القضية الإرهابية فور وقوعها" بمتوسط حسابي ٢,٧٤، وجاء في الترتيب السادس بدرجة مرتفعة عبارة " تهتم وسائل الإعلام بنشر الحقائق حول العمليات الإرهابية دون الاهتمام بالعلاقات الدولية" بمتوسط حسابي ٢,٦٩، وجاء في الترتيب السابع بدرجة مرتفعة عبارة " تراعى وسائل الإعلام التأثيرات النفسية لنشر العمليات الإرهابية على الجمهور" بمتوسط حسابي ٢,٦٦، وجاء في الترتيب الثامن بدرجة مرتفعة عبارة " تهتم وسائل الإعلام بنشر الجوانب الإجرائية حول القضية الإرهابية" بمتوسط حسابي ٢,٤٤.

٥- العبارات التي تعكس مصداقية الصحف المصرية والعربية لدى النخبة المصرية في تناولها لقضايا الإرهاب الدولي.

يبين الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة استجابات المبحوثين على العبارات التي تعكس مصداقية الصحف المصرية والعربية لدى النخبة المصرية في تناولها لقضايا الإرهاب الدولي.

جدول (١٠)

يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية استجابات المبحوثين على العبارات التي تعكس مصداقية الصحف المصرية والعربية لدى النخبة المصرية في تناولها لقضايا الإرهاب الدولي

العبارة	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المصدقية
تقدم لنا الصحف المصرية والعربية ما نريد أن نعرفه حول قضايا الإرهاب	٩٥	٩٧	٨	٢,٤٤	٠,٥٧	١٠	مرتفع
أخبار الصحف الإلكترونية أفضل لأنها مفصلة للحدث	١٦٣	٢٢	١٥	٢,٧٤	٠,٥٩	٥	مرتفع
تتمتع أخبار الصحف المصرية والعربية بمصداقية لدى معظم الناس	١٧٥	١٦	٩	٢,٨٣	٠,٤٨	١	مرتفع
أخبار الصحف المصرية والعربية تقدم لنا المعلومات دون أن يفرض علينا أحد وجهة نظره	١٤٢	٣٣	٢٥	٢,٥٩	٠,٧٠	٨	مرتفع
ما نقرأه تكتمل جوانبه بالصور الثابتة ووجهات النظر المختلفة لقضايا الإرهاب	١٧٠	١٩	١١	٢,٨٠	٠,٥٢	٣	مرتفع
أشعر مع أخبار الصحف المصرية والعربية بالكفاية التي لا أجدها مع أى وسيلة إعلامية أخرى	١٦٩	٢٤	٧	٢,٨١	٠,٤٧	٢	مرتفع
تطرح الصحف المصرية والعربية الموضوعات بحيادية ولا تغفل السلبيات	١٥٤	٣٥	١١	٢,٧٢	٠,٥٦	٦	مرتفع
تطرح الصحف المصرية والعربية حلول للمشكلات والقضايا بموضوعية	١٣٧	٤٠	٢٣	٢,٥٧	٠,٦٩	٩	مرتفع
تركز الصحف المصرية والعربية على السلبيات والمبالغة في نشرها	١٦٥	٢٥	١٠	٢,٧٨	٠,٥٣	٤	مرتفع
تهتم الصحف المصرية والعربية بنشر وجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا	١٥٤	٢٦	٢٠	٢,٦٧	٠,٦٥	٧	مرتفع
المقياس ككل	ن=٢٠٠			٢,٦٩	٠,٥٨	-	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن اتجاهات المبحوثين نحو كل من الجوانب الإجرائية والأخلاقية للتعامل الإعلامي مع قضايا الإرهاب حصلت على درجة (مرتفع)، حيث حصلت على متوسط حسابي ٢,٦٩ وهي قيمة تتراوح بين فئة التقدير (٢,٣٤ : ٣,٠٠) كما حصلت جميع عبارات هذا المقياس على درجة تقدير مرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي "تتمتع أخبار الصحف المصرية والعربية بمصداقية لدى معظم الناس" حيث حصلت على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي ٢,٨٣، وجاء في الترتيب

التالى بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " أشعر مع أخبار الصحف المصرية والعربية بالكفاية التى لا أجدها مع أى وسيلة إعلامية أخرى. بمتوسط حسابى ٢,٨١، وجاء فى الترتيب الثالث بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " ما نقرأه تكتمل جوانبه بالصور الثابتة ووجهات النظر المختلفة لقضايا الإرهاب " بمتوسط حسابى ٢,٨٠، وجاء فى الترتيب الرابع بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " تركز الصحف المصرية والعربية على السلبيات والمبالغة فى نشرها " بمتوسط حسابى ٢,٧٨، وجاء فى الترتيب الخامس بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " أخبار الصحف الإلكترونية أفضل لأنها مفصلة للحدث " بمتوسط حسابى ٢,٧٤، وجاء فى الترتيب السادس بدرجة مرتفعة عبارة " تطرح الصحف المصرية والعربية الموضوعات بحيادية ولا تغفل السلبيات " بمتوسط حسابى ٢,٧٢، وجاء فى الترتيب السابع بدرجة مرتفعة عبارة " تهتم الصحف المصرية والعربية بنشر وجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا " بمتوسط حسابى ٢,٦٧، وجاء فى الترتيب الثامن بدرجة مرتفعة عبارة " أخبار الصحف المصرية والعربية تقدم لنا المعلومات دون أن يفرض علينا أحد وجهة نظره " بمتوسط حسابى ٢,٥٩، وجاء فى الترتيب التاسع بدرجة مرتفعة عبارة " تطرح الصحف المصرية والعربية حلول للمشكلات والقضايا بموضوعية " بمتوسط حسابى ٢,٥٧، وجاء فى الترتيب العاشر بدرجة مرتفعة عبارة " تقدم لنا الصحف المصرية والعربية ما نريد أن نعرفه حول قضايا الإرهاب " بمتوسط حسابى ٢,٤٤.

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف المصرية والعربية ومستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بالإرهاب الدولي.

جدول رقم (١١)

العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف المصرية والعربية ومستويات التعرض المختلفة لقضايا الإرهاب الدولي

الإجمالي		منخفض		متوسط		مرتفع		مستوى التعرض للصحف
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٨٧	٤٣,٥٠	٨	٢٧,٥٩	٤	٤,٩٤	٧٥	٨٣,٣٣	مرتفع التعرض
٨٣	٤١,٥٠	٤	١٣,٧٩	٦٤	٧٩,٠١	١٥	١٦,٦٧	متوسط التعرض
٣٠	١٥,٠٠	١٧	٥٨,٦٢	١٣	١٦,٠٥	٠	٠,٠٠	قليل التعرض
٢٠٠	١٠٠	٢٩	١٠٠	٨١	١٠٠	٩٠	١٠٠	الإجمالي

قيمة ك^٢ = ١٥٨,٧٥٦ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,٦٦٥ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٠١.

بحساب قيمة كا ٢٤ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤ ، وجد أنها = ١٥٨,٧٥٦ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١ ، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٦٦٥ تقريباً وهو ما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف المصرية والعربية (كثيف - متوسط - منخفض) ومستوى التعرض لقضايا الإرهاب الدولي (كثيف - متوسط - منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين كثيفى التعرض لقضايا الإرهاب الدولي عبر الصحف المصرية والعربية بلغت نسبتهم ٤٣,٥٠% من إجمالى مفردات من يتصفحون الصحف المصرية والعربية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٨٣,٣٣% للمبحوثين كثيفى التعرض للصحف المصرية والعربية فى مقابل ٤,٩٤% للمبحوثين متوسطى التعرض للصحف المصرية والعربية، ٢٧,٥٩% للمبحوثين منخفضى التعرض للصحف المصرية والعربية، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى التعرض لقضايا الإرهاب الدولي عبر الصحف المصرية والعربية بلغت نسبتهم ٤١,٥٠% من إجمالى مفردات من يتصفحون الصحف المصرية والعربية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٦,٦٧% للمبحوثين كثيفى التعرض للصحف المصرية والعربية فى مقابل ٧٩,٠١% للمبحوثين متوسطى التعرض للصحف المصرية والعربية، ١٣,٧٩% للمبحوثين منخفضى التعرض للصحف المصرية والعربية، وجاءت نسبة المبحوثين قليلى التعرض لقضايا الإرهاب الدولي عبر الصحف المصرية والعربية ١٥,٠٠% من إجمالى مفردات من يتصفحون الصحف المصرية والعربية من إجمالى مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٠,٠٠% للمبحوثين كثيفى التعرض للصحف المصرية والعربية فى مقابل ١٦,٠٥% للمبحوثين متوسطى التعرض للصحف المصرية والعربية، ٥٨,٦٢% للمبحوثين منخفضى التعرض للصحف المصرية والعربية.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف المصرية والعربية ومستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بالإرهاب الدولي.

الفرض الثاني: تزداد درجة المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي في مصر لدى النخبة المصرية كلما زادت درجة تعرضهم للصحف المصرية والعربية.

جدول رقم (١٢)

العلاقة بين درجة تعرض النخبة للصحف المصرية والعربية ومستوى المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي

معدل التعرض	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٥٨	٦٦,٦٧	٥٣	٦٣,٨٦	٢٤	٨٠,٠٠	١٣٥	٦٧,٥٠
متوسط	٢٠	٢٢,٩٩	١٢	١٤,٤٦	٦	٢٠,٠٠	٣٨	١٩,٠٠
قليل	٩	١٠,٣٤	١٨	٢١,٦٩	٠	٠,٠٠	٢٧	١٣,٥٠
الإجمالي	٨٧	١٠٠	٨٣	١٠٠	٣٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ١١,٣٢٤ = درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,٢٣١ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٥

بحساب قيمة كا^٢ ٢١ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤ ، وجد أنها = ١١,٣٢٤ ، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ ، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٢٣١ تقريباً وهو ما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف المصرية والعربية (كثيف - متوسط - منخفض) ومستوى المعرفة لديهم بقضايا الإرهاب الدولي (كثيف - متوسط - منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي بلغت نسبتهم ٦٧,٥٠% من إجمالي مفردات من يتصفحون الصحف المصرية والعربية من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٦٦,٦٧% للمبحوثين كثيفي التعرض للصحف المصرية والعربية في مقابل ٦٣,٨٦% للمبحوثين متوسطي التعرض للصحف المصرية والعربية، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي بلغت نسبتهم ١٩,٠٠% من إجمالي مفردات من يتصفحون الصحف المصرية والعربية من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٢,٩٩% للمبحوثين كثيفي التعرض للصحف المصرية والعربية في مقابل ١٤,٤٦% للمبحوثين متوسطي التعرض للصحف المصرية والعربية، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي

مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي ١٣,٥٠% من إجمالي مفردات من يتصفحون الصحف المصرية والعربية من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٠,٣٤% للمبجوثين كثيفي التعرض للصحف المصرية والعربية في مقابل ٢١,٦٩% للمبجوثين متوسطي التعرض للصحف المصرية والعربية، ٠,٠٠% للمبجوثين منخفضي التعرض للصحف المصرية والعربية.

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه تزداد درجة المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي في مصر لدى النخبة المصرية كلما زادت درجة تعرضهم للصحف المصرية والعربية.

الفرض الثالث: تزداد درجة التعرض لقضايا الإرهاب الدولي في الصحف المصرية والعربية بزيادة اهتمام المبجوثين بمتابعة تلك القضايا.

جدول (١٣)

قيمة "ف" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها النخبة المصرية على مقياس التعرض لقضايا الإرهاب الدولي وفقاً لدرجة الاهتمام بمتابعة القضايا

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دال عند ٠,٠٠١	١٦,٥٣٨	٧١٧,٧٥	٢	١٤٣٥,٥	بين المجموعات
		٤٣,٤٠	١٩٧	٨٥٤٩,٧	داخل المجموعات
			١٩٩	٩٩٨٥,٢	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبجوثين الذين يمثلون درجات الاهتمام المختلفة بمتابعة قضايا الإرهاب الدولي، وذلك علي مقياس كثافة التعرض لقضايا الإرهاب الدولي في الصحف المصرية والعربية، حيث بلغت قيمة ف ١٦,٥٣٨ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه تزداد درجة التعرض لقضايا الإرهاب الدولي في الصحف المصرية والعربية بزيادة اهتمام المبجوثين بمتابعة تلك القضايا.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبجوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (١٤)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس التعرض لقضايا الإرهاب الدولي وفقاً لدرجة الاهتمام بمتابعة القضايا

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٤٨,٧٣
متوسط	***٥,٥٣٠	-		٤٣,٢٠
منخفض	٠,٥٧١٠	***٦,١٠١	-	٤٩,٣٠

تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس التعرض لقضايا الإرهاب الدولي وفقاً لدرجة الاهتمام بمتابعة القضايا، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام بمتابعة قضايا الإرهاب الدولي ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الاهتمام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٥,٥٣٠، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الاهتمام بمتابعة قضايا الإرهاب الدولي ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الاهتمام لصالح المجموعة الثانية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٦,١٠١، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، بينما لا توجد فروق بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام بمتابعة قضايا الإرهاب الدولي ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الاهتمام، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٥٧١٠، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

الفرض الرابع: تزداد درجة معرفة النخبة المصرية بقضايا الإرهاب الدولي في الصحف المصرية والعربية بزيادة محددات الوعي الإعلامي المرتبطة بالممارسة الإعلامية.

جدول (١٥)

قيمة "ف" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها النخبة المصرية على مقياس مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي وفقاً لمحددات الوعي الإعلامي

المحور	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
انتقائية وسائل الإعلام	بين المجموعات	٢٠٣,٨٢	٢	١٠١,٩١	٥,٩١٥	دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣٣٩٤,٢٦	١٩٧	١٧,٢٣		
	المجموع	٣٥٩٨,٠٨	١٩٩			
التأثيرات المباشرة والتراكمية	بين المجموعات	٩٧,٨٨	٢	٤٨,٩٤	٦,٩٦٥	دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٣٨٤,٣٤	١٩٧	٧,٠٣		
	المجموع	١٤٨٢,٢٢	١٩٩			
العوامل والضغط المؤثرة في المضامين	بين المجموعات	٢٤٣١,١٩	٢	١٢١٥,٥٩	٩,٨٢٦	دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٤٣٧٠,٨١	١٩٧	١٢٣,٧١		
	المجموع	٢٦٨٠٢,٠٠	١٩٩			
التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية	بين المجموعات	٥٧٧,٨٣	٢	٢٨٨,٩٢	٧,٠٧١	دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٨٠٤٩,٣٥	١٩٧	٤٠,٨٦		
	المجموع	٨٦٢٧,١٨	١٩٩			
التحيز الإعلامي	بين المجموعات	٩٢٩,٩٩	٢	٤٦٤,٩٩	٩,٩٥٠	دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٩٢٠٦,٤٩	١٩٧	٤٦,٧٣		
	المجموع	١٠١٣٦,٤٨	١٩٩			
طبيعة الوسيلة الإعلامية	بين المجموعات	٢٧٤٥,٨٣	٢	١٣٧٢,٩١	٣,٢٠٨	دال عند ٠,٠٠٥
	داخل المجموعات	٨٤٣٠٢,٩٣	١٩٧	٤٢٧,٩٣		
	المجموع	٨٧٠٤٨,٧٦	١٩٩			
الجوانب الجمالية والإبداعية	بين المجموعات	٢٤٩٣,٩٦	٢	١٢٩٦,٩٨	٥,٧٩١	دال عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٢٥١٩,١٦	١٩٧	٢١٧,٩١		
	المجموع	٤٥٠١٣,١٢	١٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون مستويات محددات الوعي الإعلامي المختلفة في مجال انتقائية وسائل الإعلام، وذلك علي مقياس مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي، حيث بلغت قيمة ف ٥,٩١٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون مستويات محددات الوعي الإعلامي المختلفة في مجال التأثيرات المباشرة والتراكمية، وذلك علي مقياس مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي، حيث بلغت قيمة ف ٦,٩٦٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون مستويات محددات الوعي الإعلامي المختلفة في مجال العوامل والضغوط المؤثرة في المضامين، وذلك علي مقياس مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي، حيث بلغت قيمة ف ٩,٨٢٦ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون مستويات محددات الوعي الإعلامي المختلفة في مجال التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية، وذلك علي مقياس مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي، حيث بلغت قيمة ف ٧,٠٧١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون مستويات محددات الوعي الإعلامي المختلفة في مجال طبيعة الوسيلة الإعلامية، وذلك علي مقياس مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي، حيث بلغت قيمة ف ٣,٢٠٨ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون مستويات محددات الوعي الإعلامي المختلفة في مجال الجوانب الجمالية والإبداعية، وذلك علي مقياس مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي، حيث بلغت قيمة ف ٥,٧٩١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول (١٦)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي وفقاً لمحددات الوعي الإعلامي

المتوسط	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموعات	المجال
٤٩,٥٠			-	مرتفع	انتقائية وسائل الإعلام
٤٨,٧٦		-	٠,٨٢٨١	متوسط	
٤٦,٩١	-	*١,٧٥٩	***٢,٥٨٧	منخفض	
٢٤,٥٣			-	مرتفع	التأثيرات المباشرة والتراكمية
٢٢,٩٢		-	***١,٦١١	متوسط	
٢٣,٧٢	-	٠,٧٩٥٥	٠,٨١٥٩	منخفض	
٩٦,٦٣			-	مرتفع	العوامل والضغط المؤثرة في المضامين
٨٩,٩٢		-	***٦,٧١١	متوسط	
٩٨,٤٣	-	***٨,٥١٣	١,٨٠١	منخفض	
٦٠,٩٣			-	مرتفع	التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية
٥٧,٣١		-	***٣,٦٢١	متوسط	
٦١,٠٠	-	**٣,٦٨٧	٠,٠٦٦	منخفض	
٤٤,٤٣			-	مرتفع	التحيز الإعلامي
٤٥,٥٣		-	١,٠٩٧	متوسط	
٣٩,٨٩	-	***٥,٦٣٩	***٤,٥٤٢	منخفض	
٥١,٧٣			-	مرتفع	طبيعة الوسيلة الإعلامية
٤٥,٢٥		-	*٦,٤٨٣	متوسط	
٤٣,٢٨	-	١,٩٦٧	*٨,٤٥٠	منخفض	
٤٨,٥٨			-	مرتفع	الجوانب الجمالية والإبداعية
٤٤,٤٠		-	**٤,١٨٢	متوسط	
٤١,١٥	-	٠,٧٤٥	*٣,٤٣٦	منخفض	

تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمحددات الوعي الإعلامي فيما يتعلق بانتقائية وسائل الإعلام، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى المعرفة لصالح المجموعة

الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٢,٥٨٧، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١,٧٥٩، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٨٢٨١، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

كما تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمحددات الوعي الإعلامي فيما يتعلق بالتأثيرات المباشرة والتراكمية، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١,٦١١، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٨١٥٩، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٧٩٥٥، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

كما تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمحددات الوعي الإعلامي فيما يتعلق بالعوامل والضغط المؤثرة في المضامين، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٦,٧١١، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٨,٥١٣، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، بينما لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ١,٨٠١، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

كما تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمحددات الوعى الإعلامى فيما يتعلق بالتأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٣,٦٢١، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٣,٦٨٧، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٠٦٦، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

كما تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمحددات الوعى الإعلامى فيما يتعلق بالتحيز الإعلامى، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٤,٥٤٢، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٥,٦٣٩، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ١,٠٩٧، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

كما تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمحددات الوعى الإعلامى فيما يتعلق بطبيعة الوسيلة

الإعلامية، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٦,٤٨٣، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٨,٤٥٠، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ١,٩٦٧، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

كما تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمحددات الوعى الإعلامى فيما يتعلق بالجوانب الجمالية والإبداعية، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٤,١٨٢، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٣,٤٣٦، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى المعرفة ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى المعرفة حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٧٤٥، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدراً للمعلومات حول قضايا الإرهاب وفقاً لمحددات الوعى الإعلامى المرتبطة بالممارسة الإعلامية.

جدول (١٧)

قيمة "ف" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها النخبة المصرية على مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدرا للمعلومات حول قضايا الإرهاب وفقاً محددات الوعي الإعلامي المرتبطة بالممارسة الإعلامية

المحور	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
انتقائية وسائل الإعلام	بين المجموعات	٤٩٩,٦١	٢	١٦٦,٥٤	٣,٤٤١	دال عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٩٤٨٥,٥٨	١٩٧	٤٨,٤٠		
	المجموع	٩٩٨٥,٢٠	١٩٩			
التأثيرات المباشرة والتراكمية	بين المجموعات	١١,٣٢	٢	٣,٧٧	٠,٥٠٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٤٧٠,٩٠	١٩٧	٧,٥٠		
	المجموع	١٤٨٢,٢٢	١٩٩			
العوامل والضغط المؤثرة في المضامين	بين المجموعات	٣٣٦,٣٢	٢	١١٢,١١	٣,٤٥٧	دال عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٦٣٥٦,٩٦	١٩٧	٣٢,٤٣		
	المجموع	٦٦٩٣,٢٨	١٩٩			
التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية	بين المجموعات	٥٨٦,٥١	٢	١٩٥,٥٠	٤,٠١٢	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٩٥٤٩,٩٧	١٩٧	٤٨,٧٢		
	المجموع	١٠١٣٦,٤٨	١٩٩			
التحيز الإعلامي	بين المجموعات	٦١٨٥,١٤	٢	٢٠٦١,٧١	٤,٩٩٧	دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٠٨٦٣,٦٢	١٩٧	٤١٢,٥٧		
	المجموع	٨٧٠٤٨,٧٦	١٩٩			
طبيعة الوسيلة الإعلامية	بين المجموعات	٦٤٣,٨٥	٢	٢١٤,٦٢	٠,٦٢٣	غير دال
	داخل المجموعات	٦٧٥٥٢,٧٠	١٩٧	٣٤٤,٦٦		
	المجموع	٦٨١٩٦,٥٦	١٩٩			
الجوانب الجمالية والإبداعية	بين المجموعات	١٢٦٦٩,٨١	٢	٤٢٢٣,٢٧	١,٨٩٢	غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٧٤٣٣,٣١	١٩٧	٢٢٣١,٨٠		
	المجموع	٤٥٠١٠٣,١٢	١٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون مستويات محددات الوعي الإعلامي المختلفة في مجال انتقائية وسائل الإعلام، وذلك على مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها

مصدرا للمعلومات حول قضايا الإرهاب ، حيث بلغت قيمة ف ٣,٤٤١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ ، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات محددات الوعي الإعلامي المختلفة في مجال العوامل والضغط المؤثرة في المضامين ، وذلك علي مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدرا للمعلومات حول قضايا الإرهاب ، حيث بلغت قيمة ف ٣,٤٥٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ ، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات محددات الوعي الإعلامي المختلفة في مجال التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية ، وذلك علي مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدرا للمعلومات حول قضايا الإرهاب ، حيث بلغت قيمة ف ٤,٠١٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١ ، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات محددات الوعي الإعلامي المختلفة في مجال التحيز الإعلامي، وذلك علي مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدرا للمعلومات حول قضايا الإرهاب ، حيث بلغت قيمة ف ٤,٩٩٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠١ ، بينما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات محددات الوعي الإعلامي المختلفة في مجال التأثيرات المباشرة والتراكمية، وذلك علي مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدرا للمعلومات حول قضايا الإرهاب ، حيث بلغت قيمة ف ٠,٥٠٣ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ ، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات محددات الوعي الإعلامي المختلفة في مجال طبيعة الوسيلة الإعلامية، وذلك علي مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدرا للمعلومات حول قضايا الإرهاب، حيث بلغت قيمة ف ٠,٦٢٣ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ ، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات محددات الوعي الإعلامي المختلفة في مجال الجوانب الجمالية والإبداعية، وذلك علي مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدرا للمعلومات حول قضايا الإرهاب ، حيث بلغت قيمة ف ١,٨٩٢ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥ .

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

جدول (١٨)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدرا للمعلومات حول قضايا الإرهاب وفقاً لمحددات الوعي الإعلامي المرتبطة بالممارسة الإعلامية

المتوسط	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموعات	المجال
٤٩,٥٠			-	مرتفع	انتقائية وسائل الإعلام
٤٧,٧٦		-	٠,٨٣٢٤	متوسط	
٤٢,٩١	-	*١,٧٢٤	***٢,٦٥٣	منخفض	
٢٤,٥٣			-	مرتفع	العوامل والضغوط المؤثرة في المضامين
٢١,٩٢		-	***١,٥٨٧	متوسط	
٢٢,٧٢	-	٠,٧٣٢٤	٠,٧٨٥٩	منخفض	
٩٦,٦٣			-	مرتفع	التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية
٨٨,٩٢		-	***٦,٨٢٤	متوسط	
٩٢,٤٣	-	***٨,٨٧١	١,٨٦٧	منخفض	
٦٠,٩٣			-	مرتفع	التحيز الإعلامي
٥٦,٣١		-	***٣,٥٨٩	متوسط	
٦٠,٠٠	-	***٣,٥٦٧	٠,١٢٣	منخفض	

تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمحددات الوعي الإعلامي فيما يتعلق بانتقائية وسائل الإعلام، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين مرتفعي مستوى الاتجاه ومتوسطات درجات الباحثين منخفضي مستوى الاتجاه لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٢,٦٥٣، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين متوسطي مستوى الاتجاه ومتوسطات درجات الباحثين منخفضي مستوى الاتجاه لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١,٧٢٤، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين مرتفعي مستوى الاتجاه ومتوسطات درجات

المبحوثين متوسطى مستوى الاتجاه حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٠٥,٨٣٢٤، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمحددات الوعى الإعلامى فيما يتعلق العوامل والضغط المؤثرة في المضامين، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاتجاه ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاتجاه لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١,٥٨٧، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاتجاه ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاتجاه حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٧٨٥٩، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاتجاه ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاتجاه حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٧٣٢٤، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمحددات الوعى الإعلامى فيما يتعلق التاويلات الذاتية للمضامين الإعلامية، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاتجاه ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاتجاه لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٦,٨٢٤، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاتجاه ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاتجاه لصالح المجموعة الثانية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٨,٨٧١، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاتجاه ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاتجاه حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ١,٨٦٧، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمحددات الوعى الإعلامى فيما يتعلق التحيز الإعلامى، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاتجاه

ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاتجاه لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٣,٥٨٩، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاتجاه ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاتجاه لصالح المجموعة الثانية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٣,٥٦٧، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاتجاه ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاتجاه حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,١٢٣، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدراً للمعلومات حول قضايا الإرهاب وفقاً لدرجة مصداقيتها لديهم.

جدول (١٩)

قيمة " ف " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التى حصل عليها النخبة المصرية على مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدراً للمعلومات حول قضايا الإرهاب وفقاً لدرجة مصداقيتها لديهم

الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دال عند ٠,٠٠١	١٤,٣٢٥	٨١٩,٢٣	٢	١٤٣٥,٥	بين المجموعات
		٥٢,٢١	١٩٧	٨٢٣٨,٩	داخل المجموعات
			١٩٩	٩٩٣٥,٨	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون درجات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية الصحف المصرية والعربية، وذلك على مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدراً للمعلومات حول قضايا الإرهاب، حيث بلغت قيمة ف ١٤,٣٢٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدراً للمعلومات حول قضايا الإرهاب وفقاً لدرجة مصداقيتها لديهم.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٢٠)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدرا للمعلومات حول قضايا الإرهاب وفقاً لدرجة مصداقيتها لديهم

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٤٨,٩٨
متوسط	***٤,٦٢٣	-		٤٢,١٢
منخفض	٠,٦٨١٠	***٥,١٣٢	-	٤٩,٦٨

تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدرا للمعلومات حول قضايا الإرهاب وفقاً لدرجة مصداقيتها لديهم، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الاتجاه ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الاتجاه لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٤,٦٢٣، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الاتجاه ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الاتجاه لصالح المجموعة الثانية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٥,١٣٢، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، بينما لا توجد فروق بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الاتجاه ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الاتجاه، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠,٦٨١٠، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

الفرض السابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي تعزى لمتغير النوع.

جدول (٢١)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي وفقاً لمتغير النوع

المحور	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
انتقائية وسائل الإعلام	الذكور	١٢١	٢,٦٦	٠,٥٩	٠,٢٦٤	١٩٨	غير دال
	الإناث	٧٩	٢,٦٨	٠,٥٩			
التأثيرات المباشرة والتراكمية	الذكور	١٢١	٢,٥٢	٠,٦٥	٠,٥١٥	١٩٨	غير دال
	الإناث	٧٩	٢,٥٧	٠,٦٧			
العوامل والضغط المؤثرة في المضامين	الذكور	١٢١	٢,٧٢	٠,٥٢	٠,٥٤٢	١٩٨	غير دال
	الإناث	٧٩	٢,٧٦	٠,٥١			
التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية	الذكور	١٢١	٢,٤٣	٠,٦٨	٠,٤٠٧	١٩٨	غير دال
	الإناث	٧٩	٢,٤٧	٠,٦٢			
التحيز الإعلامي	الذكور	١٢١	٢,٣٦	٠,٧٧	٠,١٢٥	١٩٨	غير دال
	الإناث	٧٩	٢,٣٤	٠,٧١			
طبيعة الوسيلة الإعلامية	الذكور	١٢١	٢,٥٩	٠,٧٥	٠,٩٣٩	١٩٨	غير دال
	الإناث	٧٩	٢,٦٨	٠,٦٥			
الجوانب الجمالية والإبداعية	الذكور	١٢١	٢,٦٥	٠,٦٧	٠,٣٣٢	١٩٨	غير دال
	الإناث	٧٩	٢,٦٨	٠,٥٩			

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي تعزى لمتغير النوع، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على محددات الوعي الإعلامي (انتقائية وسائل الإعلام- التأثيرات المباشرة والتراكمية- العوامل والضغط المؤثرة في المضامين- التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية- التحيز الإعلامي- طبيعة الوسيلة الإعلامية- الجوانب الجمالية والإبداعية) ٠,٢٦٤، ٠,٥١٥، ٠,٥٤٢، ٠,٤٠٧، ٠,١٢٥، ٠,٩٣٩، ٠,٣٣٢ على الترتيب وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي تعزى لمتغير النوع.

ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (٢٢)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
انتقائية وسائل الإعلام	أقل من ١٠ سنوات	٩١	٤٧,٨٩	٤,٦٦	٢,٦٧٨	١٩٨	دال**
	١٠ سنوات فأكثر	١٠٩	٤٩,٤٧	٣,٦٠			
التأثيرات المباشرة والتراكمية	أقل من ١٠ سنوات	٩١	٤٦,٨٥	٧,١١	٠,٥١٨	١٩٨	غير دال
	١٠ سنوات فأكثر	١٠٩	٤٧,٣٧	٧,٠٩			
العوامل والضغوط المؤثرة في المضامين	أقل من ١٠ سنوات	٩١	٢٣,٧٧	٢,٨٤	٠,٣١٨	١٩٨	غير دال
	١٠ سنوات فأكثر	١٠٩	٢٣,٨٩	٢,٦١			
التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية	أقل من ١٠ سنوات	٩١	٤٦,٠٤	٣,١٣	٠,٤٢٦	١٩٨	غير دال
	١٠ سنوات فأكثر	١٠٩	٤٥,٨٤	٣,٣٨			
التحيز الإعلامي	أقل من ١٠ سنوات	٩١	٩٤,٣٦	١١,٤٠	٠,٦٨٨	١٩٨	غير دال
	١٠ سنوات فأكثر	١٠٩	٩٥,٤٩	١١,٨٦			
طبيعة الوسيلة الإعلامية	أقل من ١٠ سنوات	٩١	٥٩,٤٧	٦,٧٢	٠,٧٢٩	١٩٨	غير دال
	١٠ سنوات فأكثر	١٠٩	٦٠,١٥	٦,٤٥			
الجوانب الجمالية والإبداعية	أقل من ١٠ سنوات	٩١	٤٧,٢٩	٥,٨٥	٢,٠٠	١٩٨	دال*
	١٠ سنوات فأكثر	١٠٩	٤٨,٩٢	٥,٦٥			

يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين ذوي الخبرة أقل من ١٠ سنوات ومتوسطات درجات المبحوثين ذوي الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر على محددات الوعي الإعلامي (انتقائية وسائل الإعلام- الجوانب الجمالية والإبداعية) ٢,٦٧٨، ٢,٠٠، على الترتيب وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي (انتقائية وسائل الإعلام- الجوانب الجمالية والإبداعية) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

بينما يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي

تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين ذوى الخبرة أقل من ١٠ سنوات ومتوسطات درجات المبحوثين ذوى الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر على محددات الوعى الإعلامى (التأثيرات المباشرة والتراكمية- العوامل والضغوط المؤثرة في المضامين- التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية- التحيز الإعلامى- طبيعة الوسيلة الإعلامية) (٠,٤٢٦, ٠,٣١٨, ٠,٥١٨, ٠,٦٨٨, ٠,٧٢٩) على الترتيب وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض الذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعى الإعلامى (التأثيرات المباشرة والتراكمية- العوامل والضغوط المؤثرة في المضامين- التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية- التحيز الإعلامى- طبيعة الوسيلة الإعلامية) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ج- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعى الإعلامى تعزى لمتغير الوظيفة.

جدول (٢٣)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التى حصل عليها النخبة المصرية على مقياس محددات الوعى الإعلامى وفقاً لمتغير الوظيفة

المحور	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
انتقائية وسائل الإعلام	أكاديمي	١٤٦	٢,٧٤	٠,٥١	٢,٨١٧	١٩٨	دال**
	مهني	٥٤	٢,٤٨	٠,٧٢			
التأثيرات المباشرة والتراكمية	أكاديمي	١٤٦	٢,٥٥	٠,٦٥	٠,٥٢٣	١٩٨	غير دال
	مهني	٥٤	٢,٥٠	٠,٦٧			
العوامل والضغوط المؤثرة في المضامين	أكاديمي	١٤٦	٢,٧٧	٠,٤٨	١,٤٥٢	١٩٨	غير دال
	مهني	٥٤	٢,٦٥	٠,٥٩			
التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية	أكاديمي	١٤٦	٢,٤٥	٠,٦٤	٠,٠٠٧	١٩٨	غير دال
	مهني	٥٤	٢,٤٤	٠,٦٩			
التحيز الإعلامى	أكاديمي	١٤٦	٢,٣٣	٠,٧٦	٠,٦٥٩	١٩٨	غير دال
	مهني	٥٤	٢,٤١	٠,٧١			
طبيعة الوسيلة الإعلامية	أكاديمي	١٤٦	٢,٦٣	٠,٧١	٠,١٦٧	١٩٨	غير دال
	مهني	٥٤	٢,٦١	٠,٧١			
الجوانب الجمالية والإبداعية	أكاديمي	١٤٦	٢,٦٧	٠,٦٢	٠,٢٢٧	١٩٨	غير دال
	مهني	٥٤	٢,٦٥	٠,٦٨			

يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي تعزى لمتغير الوظيفة، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين الأكاديميين ومتوسطات درجات المبحوثين المهنيين على محددات الوعي الإعلامي (انتقائية وسائل الإعلام) ٢,٨١٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يثبت صحة هذا الفرض الذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي (انتقائية وسائل الإعلام) تعزى لمتغير الوظيفة.

بينما يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي تعزى لمتغير الوظيفة، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المبحوثين الأكاديميين ومتوسطات درجات المبحوثين المهنيين على محددات الوعي الإعلامي (التأثيرات المباشرة والتراكمية- العوامل والضغوط المؤثرة في المضامين- التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية- التحيز الإعلامي- طبيعة الوسيلة الإعلامية- الجوانب الجمالية والإبداعية) ٠,٥٢٣، ١,٤٥٢، ٠,٠٠٧، ٠,٦٥٩، ٠,١٦٧، ٠,٢٢٧ على الترتيب وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض الذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي (التأثيرات المباشرة والتراكمية- العوامل والضغوط المؤثرة في المضامين- التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية- التحيز الإعلامي- طبيعة الوسيلة الإعلامية- الجوانب الجمالية والإبداعية) تعزى لمتغير الوظيفة.

د- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي تعزى لمتغير السن.

جدول (٢٤)

قيمة " ف " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي المرتبطة بالممارسة الإعلامية وفقاً لمتغير السن

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين	المحور
غير دال	٠,٠٥٨	١,٠٧	٢	٢,١٤	بين المجموعات	انتقائية وسائل الإعلام
		١٨,٢٥	١٩٧	٣٥٩٥,٩٤	داخل المجموعات	
			١٩٩	٣٥٩٨,٠٨	المجموع	
غير دال	٠,٤٧٤	٢٣,٩٣	٢	٤٧,٨٥	بين المجموعات	التأثيرات المباشرة والتراكمية
		٥٠,٤٤	١٩٧	٩٩٣٧,٣٤	داخل المجموعات	
			١٩٩	٩٩٨٥,٢٠	المجموع	
غير دال	٠,٧١٢	٥,٣٢	٢	١٠,٦٣	بين المجموعات	العوامل والضغط المؤثرة في المضامين
		٧,٤٧	١٩٧	١٤٧١,٥٩	داخل المجموعات	
			١٩٩	١٤٨٢,٢٢	المجموع	
غير دال	٠,٥١٠	٥,٤٠	٢	١٠,٨٠	بين المجموعات	التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية
		١٠,٥٨	١٩٧	٢٠٨٣,٦٠	داخل المجموعات	
			١٩٩	٢٠٩٤,٤٠	المجموع	
غير دال	٠,٢٤٣	٣٢,٩٩	٢	٦٥,٩٨	بين المجموعات	التحيز الإعلامي
		١٣٥,٧٢	١٩٧	٢٦٧٣٦,٠٢	داخل المجموعات	
			١٩٩	٢٦٨٠٢,٠٠	المجموع	
غير دال	١,٠٤٩	٤٥,٤٥	٢	٩٠,٩٠	بين المجموعات	طبيعة الوسيلة الإعلامية
		٤٣,٣٣	١٩٧	٨٥٣٦,٢٨	داخل المجموعات	
			١٩٩	٨٦٢٧,١٨	المجموع	
غير دال	٠,٥٢٣	١٧,٦٨	٢	٣٥,٣٦	بين المجموعات	الجوانب الجمالية والإبداعية
		٣٣,٨٠	١٩٧	٦٦٥٧,٩٢	داخل المجموعات	
			١٩٩	٦٦٩٣,٢٨	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون المستويات العمرية المختلفة، وذلك على مقياس

محددات الوعي الإعلامي (انتقائية وسائل الإعلام - التأثيرات المباشرة والتراكمية- العوامل والضغوط المؤثرة في المضامين- التأويلات الذاتية للمضامين الإعلامية- التحيز الإعلامي- طبيعة الوسيلة الإعلامية- الجوانب الجمالية والإبداعية)، حيث بلغت قيمة ف ٠,٠٥٨، ٠,٤٧٤، ٠,٧١٢، ٠,٥١٠، ٠,٢٤٣، ١,٠٤٩، ٠,٥٢٣ على الترتيب، وجميعها قيم غير دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي تعزى لمتغير السن.

النتائج العامة للدراسة:

- تشير النتائج إلى أن النخبة المصرية مرتفعى التعرض للصحف المصرية والعربية بلغت نسبتهم ٤٥,٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة متوسطى التعرض ٤٠,٥٠%، وجاءت نسبة منخفضة التعرض ١٤,٥٠%.

- كما تشير النتائج إلى أن النخبة المصرية مرتفعى التعرض لقضايا الإرهاب الدولي بالصحف المصرية والعربية بلغت نسبتهم ٤٣,٥٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة متوسطى التعرض ٤١,٥٠%، وجاءت نسبة منخفضة التعرض ١٥,٠٠%.

- وتشير النتائج إلى أن استجابات الباحثين على مقياس المكون المعرفى لديهم بشأن تحديد ماهية الإرهاب الدولي حصل على درجة (مرتفع)، حيث حصلت على متوسط حسابى ٢,٦١ وهى قيمة تتراوح بين فئة التقدير (٢,٣٤ : ٣,٠٠).

- كما تشير النتائج إلى أن استجابات الباحثين على العبارات التى تعكس إدراك الباحثين لمخاطر الإرهاب الدولي حصلت على درجة (كبيرة)، حيث حصلت على متوسط حسابى ٢,٦٧ وهى قيمة تتراوح بين فئة التقدير (٢,٣٤ : ٣,٠٠).

- وتشير النتائج إلى أن اتجاهات الباحثين نحو محددات الوعي الإعلامي بشأن دور وسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب الدولي حصلت على درجة (مرتفع)، حيث حصلت على متوسط حسابى ٢,٥٨ وهى قيمة تتراوح بين فئة التقدير (٢,٣٤ : ٣,٠٠).

- وتشير النتائج إلى أن اتجاهات الباحثين نحو كل من الجوانب الإجرائية والأخلاقية للتعامل الإعلامي مع قضايا الإرهاب حصلت على درجة (مرتفع)، حيث حصلت على متوسط حسابى ٢,٧٦ وهى قيمة تتراوح بين فئة التقدير (٢,٣٤ : ٣,٠٠).

- تشير النتائج إلى أن اتجاهات المبحوثين نحو كل من الجوانب الإجرائية والأخلاقية للتعامل الإعلامي مع قضايا الإرهاب حصلت على درجة (مرتفع)، حيث حصلت على متوسط حسابي ٢,٦٩ وهي قيمة تتراوح بين فئة التقدير (٢,٣٤ : ٣,٠٠).
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف المصرية والعربية ومستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بالإرهاب الدولي.
- تزداد درجة المعرفة بقضايا الإرهاب الدولي في مصر لدى النخبة المصرية كلما زادت درجة تعرضهم للصحف المصرية والعربية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التعرض لقضايا الإرهاب الدولي في الصحف المصرية والعربية وفقاً لاختلاف مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة تلك القضايا.
- تزداد درجة معرفة النخبة المصرية بقضايا الإرهاب الدولي في الصحف المصرية والعربية بزيادة محددات الوعي الإعلامي المرتبطة بالممارسة الإعلامية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدراً للمعلومات حول قضايا الإرهاب وفقاً لمحددات الوعي الإعلامي المرتبطة بالممارسة الإعلامية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس الاتجاه نحو الصحف المصرية والعربية باعتبارها مصدراً للمعلومات حول قضايا الإرهاب وفقاً لدرجة مصداقيتها لديهم.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات النخبة المصرية على مقياس محددات الوعي الإعلامي تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

مراجع الدراسة:

- (١) عُقد المؤتمر الإقليمي لليونسكو حول تفعيل محددات الوعي الإعلامي في الدوحة بدولة قطر خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ مارس من عام ٢٠٠٧، بعنوان "تحو تفعيل مداخل مستحدثة لمواجهة التحديات التوعوية في الدول العربية".
- (2) Buckingham, David, et al., **"Public Debate: 'Who needs Media Literacy?'"**, London: Institute of Education, University of London, 2004, p.2.
- (٣) خالد صلاح الدين. "اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثنائية الإعلام والشائعات في إطار التحليل الاجتماعي لمحددات الوعي الإعلامي"، المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر "الإعلام بين الحرية والمسئولية"، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو ٢٠٠٨).
- (4) Graber, Doris: Mass Media and American Politics, **Congressional Quarterly**, Inc. Washington, D.C, 1993, P.148.
- (٥) خالد صلاح الدين. "اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثنائية الإعلام والشائعات في إطار التحليل الاجتماعي لمحددات الوعي الإعلامي"، مرجع سابق.
- (٦) محمد أحمد مكين، مفهوم الإرهاب: أسبابه - أنواعه - صورته - العلاج، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي للأبعاد الاجتماعية والتربوية للإرهاب، مؤسسة الأهرام، ٢٠٠٥م.
- (٧) البسيوني عبد الله جاد، صناعة الإرهاب .. آليات إنتاجه وسبل مواجهته رؤية سوسيولوجية، ورقة مقدمة إلى مؤتمر "تحو مواجهة علمية لمكافحة الإرهاب" الذي نظمته مؤسسة الأهرام ٢٠٠٦.
- (٨) دينا يحيى، تأثير أبعاد الإطار الإعلامي للصحف المصرية على معالجة قضايا الرأي العام، دراسة في إطار نظرية تحليل الأطر الإعلامية، بحث منشور، كلية تربوية نوعية، جامعة عين شمس.
- (٩) خالد صلاح الدين، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو الفضاء الخارجي، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.
- (١٠) محمد حسام الدين محمود إسماعيل، التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي، خلال عقد التسعينات، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.
- (١١) حنان فاروق جنيد، دور الإعلام في تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الإرهاب، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الأول لقسم الإذاعة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة الذي عقد تحت عنوان "الإعلام والإرهاب"، ٢٠٠٢.

(12) Levin – David, Joshua, "Framing Peace; Examining the Impact of social movement activity upon public opinion" PhD the American University, 2001.

(١٣) محمد بن سعود البشر، التغطية الصحفية لأحداث التفجيرات الإرهابية في مدينة الرياض - دراسة كيفية وصفية تقويمية لأداء الصحف المحلية. المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٤.

(١٤) سهير عثمان عبد الحليم ، علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب - دراسة تحليلية ميدانية. رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦.

(١٥) هناء السيد محمد علي، معالجة الصحف المصرية لأحداث محرم بك الطائفية ٢٠٠٥ - دراسة تحليلية مقارنة. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، المجلد ٧ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٦.

(١٦) سها فاضل، "العلاقة بين التعرض للصحف المصرية والوعي بقضية الإرهاب الدولي لدى الشباب الجامعي - دراسة ميدانية" ألقى البحث في المؤتمر السنوي الأول بقسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، تحت عنوان: الإعلام والإرهاب، في إبريل ٢٠٠٢.

(١٧) خالد صلاح الدين حسن علي، "دراسة وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام المصري نحو الإرهاب - مدخل تكاملي"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٢٠، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو سبتمبر.

(18) Lasorsa, Dominic(2003), "News Media Perpetuate few Rumors about 9/11 Crisis", Newspaper Research Journal, vol.24,no.1,pp.10-21.

(١٩) حسام فايز عبدالحى: لتعرض لقضايا الإرهاب الإلكتروني في الصحف الإلكترونية وعلاقته بالأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا، ٢٠١٧.

(20) Thoman, Elizabeth & Tessa, Jolls (2003), "Literacy for the 21st Century: An Overview & Orientation guide to Media Literacy Education", (Online), Available; <http://www.campbellsville.edu/library/documents/MediaLiteracy> Doc.pdf.,p.6, Date of search:10/2/2008.

(21) Hobbs, Renee (2007), "Media Literacy as a Dimension of Global Literacy", UNESCO regional conference support of Global Literacy, Qatar Foundation Innovations in Education Symposium 3, Literacy in

the Arab Region: Building innovative approaches, March 13, Doha, Qatar.pp.1-13..

- (22) Pungente, John, S. J. (1995), "Media Literacy Key Concepts", (Online), Available at: http://www.media-awareness.ca/english/teachers/media_literacy/key_concept.cfm.pp.1-2,Date of search:1/2/2008.
- (23) Hobbs, Renee (2007),"Media Literacy as a Dimension of Global Literacy", UNESCO regional conference support of Global Literacy, Qatar Foundation Innovations in Education Symposium 3,Literacy in the Arab Region: Building innovative approaches, March 13, Doha, Qatar. pp.1-13.
- (24) Pungente, John ,S.J.(1995), Op.cit.,pp.1-2.
- (25) Alliance for a Media Literate America "AMLA"(2003),"Core Principles Of Media Literacy Education", (Online), available at:www.ithaca.edu/Looksharp/amla_priciples.pdf.p.3, Date of search:5/2/2008.
- (26) Andersen, Neil (2002),"New Media and New Media Literacy", (Online),Available at: http://www.medialit.org/reading_room/pdf/552_CIC_ML_Report.pdf.,pp.30-35,Date of search;2/2/2008.
- (27) Bazalgette , Cary & Hobbs, Renee (2003),"Media Literacy :Expanded Questions for more sophisticated Inquiry", (Online), available: www.Medialit.org/pdf/mlk/13_ExpandedQuestions/pdf.,Date of search: 2/2/2008.
- (28) Thoman, Elizabeth & Tessa, Jolls (2003),"Literacy for the 21st Century: An Overview & Orientation guide to Media Literacy Education", (Online), Available at: <http://www.campbellsville.edu/library/documents/MediaLiteracyDoc.pdf>., p.6, Date of search:10/2/2008.
- (29) Baker, Frank (2004), "Media Literacy", (Online), Available at: http://cdc.gov/media_communications/countermarketing/campaign/00_pdf/cmc_Chapter11.pdf.,p.283., Date of Search: 25/1/2008..

(٣٠) خالد صلاح الدين."اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثنائية الإعلام والشائعات في إطار التحليل الاجتماعي لمحددات الوعي الإعلامي"، مرجع سابق .

(٣١) قام بتحكيم صحيفة الإستبيان السادة :

- أ.د / عادل عبدالغفار: أستاذ وعميد كلية الإعلام والعلاقات العامة، جامعة النهضة.
 - أ.د/ محمد غريب . أستاذ الإعلام ، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
 - أ.د / محمود حسن إسماعيل . أستاذ ورئيس قسم الإعلام، جامعة عين شمس.
 - أ.د/ محمد زين: عميد كلية الإعلام، جامعة بني سويف.
 - د / زكريا إبراهيم الدسوقي. أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال، جامعة عين شمس.
 - د.هيثم جودة: أستاذ الصحافة المساعد، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
 - د/ ممدوح عبدالله: أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام، جامعة بني سويف.
- (٣٢) السيد محمد خيرى : الإحصاء النفسى والتربوي ، الرياض ، مطبعة جامعة الرياض ، ١٩٧٥، ص ٤٣ .
- (٣٣) فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان : التقويم النفسى ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣ ، ص ٧٧٠ .
- (٣٤) السيد محمد خيرى : الإحصاء النفسى والتربوي ، مرجع سابق ، ص ٤١ .